الآنيّات

تأليف

حسين بن سعيد بن حسين الحسنية

الطبعة الأولى

١٤٤٢هـ / ٢٠٢٠م

حقوق الطبع محفوظة

للتواصل مع المؤلف

@h_alhasaneih

بسم الله الرحمن الرحيم

مُقدّمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم تسليماً كثيراً وبعد،

فإليك – أخي القاريء الكريم – هذه المجموعة المنتقاة من كتاباتي في مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، كنت قد جمعتها هنا خشية أن أعجز عن ذلك في مستقبل الأيام، ولِمَا أرى فيها من أحقيّة عن غيرها في أن تقيّد فتطبع فتنشر، وكذلك نزولاً واستجابة لكثير من طلبات الأخوة والأصدقاء والمتابعين الذين طالما ألحّوا عليّ في عمل كتاب مطبوع تجمع فيه تلك الكتابات المتناثرة في عالم مواقع التواصل الاجتماعي.

والله أسأل أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن يجعله حجة لي يوم القيامة لا حجة عليّ، وأن ينفع به كل من يقتنيه ويقرأه، إنه ولي ذلك والقادر عليه، والله أعلم.

وصلِّ اللهم وسلِّم على سيدنا محمد.

حسين بن سعيد الحسنية

@h_alhasaneih

❊❊❊

الآنيّات

الأخلاق السيئة تدفع صاحبها للعبث والتمادي في الخطأ إِلَّا إذا وجد من يقيمه على الحق ويرده إلى الصواب، حتى وإن كان أفراد مجتمعه يبغضونه ويأنفون منه إِلَّا أن له عليهم حق النصيحة والتوجيه.

❋❋❋

احترم الكبير، ولا تحقرنّ صغير، ولا تجالس متكبر، ولا تقاطع متحدث، واسأل مجرب، واستشر ذَا رأي، واسمع حتى النهاية، واحفظ ما سمعت، ودوّن ما أعجبك، وأشعر من أمامك -مهما كان عمره أو تفكيره أو اهتمامه- بالاحترام الذي يستحقه، واجعل كل مجلس تجلسه مع كل أحد خالصاً لله جَلَّ وَعَلَا.

❋❋❋

أدركت مؤخراً أن (الحياة) أكبر من أقف متشدّداً عند رأي، وأجمل من أعيش متشائماً من حدث، وأروع من أغلق فكري عن كل ما هو جديد ونافع.

❋❋❋

أخبروني بما قلته فيَّ أَيُّهَا الشامت، وبضحكاتك التي تتشفَّى بها عليّ، وبإسقاطاتك التي تحاول إيذائي بها أمامهم، ولعلي هنا أشكرك على ما منحتني من حسنات ألقى بها الله جَلَّ وَعَلَا، وأعزيك على أخلاقك السيئة التي تتعامل بها معي، وأذكرك ختاماً بأنّي لن أرد عليك البتّة إلا بقولي سلاما.

❋❋❋

الآنيّات

ابتسم وإن عثرت أو فشلت أو تأخرت، ابتسم وإن أقصوك أو عابوك أو شتموك، ابتسم وإن طالك المرض أو أعياك الهم أو غلبك الدَّين، ابتسم وأرض بقضاء الله وقدره وتغلّب على ظروفك بابتسامة الرضى المشعّة من بين شفتيك.

❋❋❋

الدنيا أقصر من أن تجافي قريب، أو تتكبّر على صديق، أو تتعامل مع أرحامك بسوء، أو تتمالى على جيرانك بشر، أو تقسو على مجتمعك بالإهمال واللامبالاة، إذا فعلت معروفًا لهم فاكتمه، وإذا أسأت لهم فاعتذر لهم بأدب، وإذا قابلوك بتعالي فامدد لهم يمين التواضع، وإذا عاشروك بجفاء فتودّد لهم بالوفاء.

❋❋❋

يدخل الأعرابي الغريب عن المدينة وأهلها فيقول للناس: أيّكم محمد؟، يقصد النبي محمد عَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ وَٱلسَّلَامُ ليعلّم عَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ وَٱلسَّلَامُ أمّته أن التواضع من أخلاق الكبار.

❋❋❋

عفويّة الأنسان وبساطته وتواضعه تضفي عليه مزيداً من الجمال المعنوي والرونق الجذّاب وتكسبه احترام الآخرين له وإقبالهم عليه، بخلاف الجامد في مشاعره السطحي في تعامله المتعالي على من حوله الذي لا يأبه إلاّ بنفسه فهو وإن حاول أن يتفاعل مع من حوله ويقرب منهم إلاّ أنّه في نظرهم لا شيء.

❋❋❋

عِيّ اللسان مع الصدق خير من فصاحته مع الكذب.

❊❊❊

احذروا خطوات الشيطان فهو يوسوس للمعصية ثم يرغّب فيها ثم يحرّض عليها ثم يزيّنها للعبد حتى إذا ما ارتكبها، أشعره بلذّتها فداوم على فعلها واقتنع بهوانها فيدعو لارتكابها فتكون وبالاً عليه وعلى من فعلها وعلى المجتمع الذي لم ينكرها.

❊❊❊

بات معظم ليله سهران يفكّر!! كيف يتشفّى من صاحبه غداً وكيف ينتصر عليه ويقهره ويقصيه؟؟!! وصاحبه بات قرير العين نقي السريرة طيّب القلب ينتظر الصباح أن يأتي ليذهب إلى صاحبه ليسلّم عليه ويجدّد العهد به ويعزّز وصله معه.

❊❊❊

إذا فعلت معروفًا أو أسديت جميلاً أو أعطيت عطاءً فعليك بما يلي:

- الصدق مع الله وإخلاص العمل له.
- احتسب الأجر من عند الله وحسب.
- اشكر الله على أن يسّر لك البذل.
- لا تنتظر من الخلق جزاءً ولا شكوراً.
- لا تُحدث به نفسك ولا تذكره لغيرك.

❊❊❊

سلاما – لكل جاهلٍ اغترّ ببذاءة لسانه وسوء أخلاقه وفجور خصومته وخيانة ذمّته.

❋❋❋

أن تكون صاحب خُلُق ليحبك الناس فهذا أمرٌ محمود، لكن أن تكون صاحب خُلُق ليتسلّق النّاس على أكتافك ليحقّقوا مصالحهم على حسابك فهذا نوعٌ من الغباء والبلادة والسذاجة.

❋❋❋

ما يجب أن نوصي به أنفسنا قبل غيرنا هو ما قاله الأول – الزود نقص –.

❋❋❋

لا تغتر أيّها الظالم بصحتك، وجاهك، ومالك، وولدك، ولسانك، ودهاءك، ما دمت ظالمـًا، فكل ذلك يذهب مع آخر نفس لك في هذه الدنيا، ولا يبقى معك إلا ظلمك للناس، وعدوانك عليهم، وتعديك على أحوالهم وذواتهم.

❋❋❋

قال لي: كنت أكره فلانـًا دون سبب يُذكر، فقال صديق لي حينما أخبرته: تصدّق عنه، ففعلت، فإذا شعوري تجاهه يتغير، وأصبح للودّ في ما بيننا مكان والحمد لله، تعاهد من حولك بأخلاقك الجميلة ومعاملاتك النبيلة ومشاريعك الجليلة لتسود الألفة وتعمّ الفرحة وتتجلى بينكم كل معاني الودّ والاحترام.

❋❋❋

شُجَاعٌ ذلك الذي ينسحب من المواجهة لأنه يعلم أنها لن تضيف له محمدة ولن تكسبه انتصاراً.

❋❋❋

من أراد العيش بسلام وعافية واطمئنان فلينقِّي قلبه من الحسد،، فالحاسد حياته كئيبة وأخلاقه وضيعة وعلاقاته موبؤة، لذا فهو يهلك نفسه بنفسه حتى لا يكون شيئًا.

❋❋❋

من احترم نفسه، وقدّر ذاته، وحسّن أخلاقه، واعتلى همّه ومراده، فهو يجبر كل من حوله (محبون وشانئون) على احترامه وتقديره.

❋❋❋

أصحاب القلوب السليمة التي لا يسكنها الغل والحقد والكراهية للآخرين مُنعّمون من عند ربهم بثلاث:

١) شعورهم بالسعادة القلبية والأمان الروحي والاطمئنان النفسي.

٢) خلوّ حياتهم (في الغالب) من الأزمات والمشكلات مع من حولهم.

٣) تحقيقهم لأمانيهم وطموحاتهم لأنهم لم ينشغلوا إِلَّا بأنفسهم.

❋❋❋

الآنيّات

مسلسل التنازلات لا تدور أحداثه فقط حول الثوابت والأصول، بل حتى على القيم والمُثل والأخلاق والمروؤات للأسف الشديد، ولا غرابة في ذلك فكل من حاد عن جادة الحق وانحرف عن أصل الفطرة تدنّت قِيَمه وانحدرت همته وانهارت أخلاقه نحو دوائر الفساد ومستنقعات الرذيلة.

❋❋❋

جاهد نفسك في الابتعاد عن مواطن الجدل الأجوف والخصومة الفارغة والنقاشات الفاترة والتي لا فائدة منها ولا طائل من وراءها، والتزم بتربية ذاتك وتقويم أخلاقك وتنمية مهاراتك وتعزيز علاقاتك الإيجابية مع الجميع.

❋❋❋

من قرأ القران الكريم بتدبر وخشوع، ابتهجت نفسه، وانشرح صدره، وزانت أخلاقه، وعلت همّته، وحُفظ وقته، وزاد علمه، وقويَ فهمه، وتفتّق ذهنه، وارتفع بلاءه، وشُفي مرضه، وبورك في رزقه، وصلح عمله، ورضي عليه ربه، وكان له رفيقا في الدنيا، ومؤنسا له في القبر، وشفيعا له يوم القيامة، ودليلا له وسائقا إلى الجنة.

❋❋❋

من ثمرات إيمان العبد بالله عَزَّوَجَلَّ حصول الطمأنينة في نفسه والأمان في روحه والسكينة في جوارحه والتي تورث جميعها الحياة الطيّبة له، والخالية من الاضطرابات والمنغّصات أيّـًا كانت، وتجعله على ثقة بأنه على المنهج القويم والصراط المستقيم.

❋❋❋

قف لله عند بابه، وانطرح متضرعـًا بجنابه، واعلم أنه لا حول لك ولا قوة إِلَّا به، وأبشر، والله لن يخيبك الله.

❊❊❊

الباذلون من أجل دينهم والمضحّون لعقيدتهم لا يوقفهم عداء ولا تثبّطهم سخرية ولا يعرقلهم استهزاء، لأنهم يؤمنون بأن هذا هو طريق الدعوة إلى الله الذي تعب عليه آدم صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وناح من أجله نوح صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وتأوّه على جنباته موسى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وتعرض لفتنته عيسى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ولقي فيه كل أنواع الأذى والإقصاء والسخرية محمد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

❊❊❊

الدعوة إلى الله وظيفة شريفة عزيزة نقية، تجعل منك إنسانـًا مختلفـًا في كل شيء (في أخلاقك وتعاملاتك وعلاقاتك بل في حياتك كلها) متى ما صدقت مع ربك وأخلصت العمل له وسعيت بكل رضى وصبر إليه.

❊❊❊

إن لم تستطع أن تدعو إلى الله بلسانك، فادع إليه بقلمك، فإن لم تستطع فبمالك، فإن لم تستطع فبأخلاقك، فإن لم تستطع فليس أقل من أن تكفّ الناس من شر قلبك ولسانك ويدك.

❊❊❊

الآنيّات

الوظيفة الوحيدة التي لا راحة فيها ولا محاسبة عليها من البشر ولا تقاعد في نهاية أداءها ولا تمييز بين موظفيها ولا راتب مادي لها ولا مصلحة دنيوية من وراءها ولا تقف على شهادات أو مناصب أو أسماء، هي وظيفة الأنبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام، الدعوة إلى الله.

❋❋❋

لا تقف، ولا تصمت، ولا تذهب بعيداً، كن قريبـًا منهم «وقل لهم في أنفسهم قولاً بليغـًا»، من يدري؟ قد تخرج من قلبك كلمة صادقة أو موعظة خالصة فتغيّر بها مجرى حياة، أو تبني بها مجد أمة، أو تكون لك مفتاحـًا لأحد أبواب الجنة.

❋❋❋

الدعوة إلى الله ليست حكراً على أحدٍ دون أحد فكلنا دعاة، وكلنا ينشد الإصلاح في مجتمعه وأمته، وكلنا يهمّه أمر دينه ووطنه، فأجمعوا أمركم، واعتصموا بحبل ربكم، واحذروا النزاع والقطيعة والفرقة بينكم كي لا تفشلوا فتذهب ريحكم.

❋❋❋

ماذا لو كانت تضحياتك، آلامك، آمالك، طموحاتك، مالك، حياتك كلها لدينك، تمامـًا كما هي لدنياك؟!

❋❋❋

الآنيّات

ما دمت تسعى من أجل أن ترضي الله، فلا تنخدع ببطاقات المدح ولا تضيق من بطاقات الذم فكلها تصدر من بشر.

❊❊❊

المعلومة سلاح ذو حدّين، تأكد من صحتها، مصدرها، أهدافها، خاصة إذا كانت عن حكم شرعي أو عرض آدمي أو كيان مجتمعي فإن تأثيرها يكون أكبر وأعم.

❊❊❊

إذا تواكل الأخيار عن القيام بالدعوة والنصيحة فمن يقم؟؟!!!

❊❊❊

ثبّتوا من ترون من إخوانكم الذين عصفت بهم رياح الابتلاءات وعواصف المصائب برسائل الإيمان وكلمات الصبر وآيات الثبات ومشاعر الأخوّة، فَهُم -والله- أحوج ما يكونون لها في هذا الوقت من أيّ وقتٍ آخر.

❊❊❊

حينما ينتشر الفساد في البلاد ويظهر أثره في العباد فإن السكوت عنه والرضى به وعدم الاكتراث بمآلاته فساد آخر عظيم.

❊❊❊

الآنيّات

لا تخشى على الإسلام فهو دين الحق، وهو الدين الغالب، وهو الدين المنصور إلى أن تطلع الشمس من مغربها، مهما كثرت الخصوم وحاول في حربه الأعداء اخش على نفسك أنت، فلا يؤتى الإسلام من قِبَلِك، وكن له داعيـًا باذلاً مع الاستعانة بالله والصدق معه والصبر على ما تجده في الطريق من عقبات.

❋❋❋

أهل الفساد والفجور لا يريدون لأمتهم ولا لأوطانهم خيراً، بنشرهم للباطل وإشاعتهم للشر ورغبتهم في أن تكون المجتمعات المسلمة مفكّكة ومتهالكة، لذا فإن سَبْر خبثهم ومواجهة شرورهم والإنكار على باطلهم من أولى الأوليات وأهم الأمور على كل مسلم.

❋❋❋

لم تكن الدعوة إلى الله يومـًا من الأيام بِدعـًا من القول، أو هامشـًا مصاحبـًا لبرنامجٍ ما، أو لوحة جذابة لتزيين مكان، أو شخصـًا يقوم في الناس ليقول ها أنا ذَا، الدعوة إلى الله حياة، بها تحيا الأمم وتُمكّن الدول ويقوم الحق ويسود العدل وينتشر الخير وتستقر البلاد ويطمئن العباد.

❋❋❋

حتى وإن كنت صاحب معاصي وآثام، لا يمنعك هذا الأمر من أن تدعو إلى الله وتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر، إِذْ لو وقف أصحاب المعاصي والآثام عن الدعوة إلى الله والإصلاح في الأرض لما قام داعية ولما تحرّك مصلح.

❋❋❋

الآنيّات

اصنع المعروف – أيّـًا كان – لكل أحد، فأنت لا تعلم ما هي الكلمة أو الفعل أو التعامل الذي ستدخل بسببه الجنة.

❊❊❊

للقرآن الكريم أثر عجيب في تربية النفوس، وتزكية القلوب، به تتحرك المشاعر، وترتقي الهمم، وتتوالد الهبات، وتتعاظم الأجور، فعطّروا به مجالسكم، وزيّنوا بتلاوة آياته محاضنكم، وشرَّفوا بتدبّر سُوَرِهِ لقاءاتكم، واجعلوه منهاج حياة لأنفسكم ولبيوتكم ولمجتمعاتكم.

❊❊❊

لا تغترّ بقولك ولا بعملك مهما كان حجمه وعظمته وتأثيره ما دمت لا تقصد به وجه الله جَلَّ وَعَلَا.

❊❊❊

مما يلاقيه أصحاب الدعوات من أقوامهم إضافة إلى الإيذاء الجسدي، الإيذاء النفسي (ألم وهمّ وحزن) وهذا أثقل على النفس وأنكى في الجرح وأقسى في التعامل، لذا لابد من الصدق والصبر مع البذل والعمل، ﴿فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ ۘ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٦﴾﴾ [سورة يس: آية ٧٦].

❊❊❊

يعجبني، ذلك (القامة) الذي يسعى في إصلاح أسرته ومجتمعه وأمّته مع ما يلاقيه من حرب شعواء أصحابها ضاقوا ذرعـًا من سمّوه عنهم بأخلاقه وتميّزه عنهم بمبادراته وإنجازاته.

الآنيّات

كلما كان قولك وفعلك خالصاً لله، كان أكثر وصولاً للآخرين وأعظم تأثيراً فيهم.

❋❋❋

وأنت جالس لوحدك، أو بين أهلك، أو مع جيرانك، أو أصدقاءك، أو في عملك،،،، الخ، اترك أثراً قبل الرحيل.

❋❋❋

سر .. ما دام الميدان فسيح، والأمة بحاجة إليك، وأنت عندك الكثير،

سر .. ﴿ ٱدۡعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ ﴾ [سورة النحل: آية ١٢٥].

وكن من الذين ﴿وَجَٰهِدُواْ بِأَمۡوَٰلِكُمۡ وَأَنفُسِكُمۡ﴾ [سورة التوبة: آية ٤١].

واستشعر ﴿لَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِ﴾ [سورة النور: آية ٢١].

وعش الخيرية مع أولئك الذين قال الله تعالى فيهم: ﴿تَأۡمُرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَتَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَتُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ﴾ [سورة آل عمران: آية ١١٠].

❋❋❋

لا يضرّك فشوّ الباطل وانتشار الشر وازدياد المنكر وارتفاع منسوب العبث الدنيوي واللامبالاة الرخيصة والفوضى المدمّرة ما دمت ثابتاً على الحق مستقيماً على جادة الصواب باذلاً ما تستطيع في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة إلى الله ساعياً في أن تكون صالحاً مصلحاً بين أفراد مجتمعك.

❋❋❋

الآنيّات

لجميع من يقول أنه ابتعد عن المشهد وصمت من باب –الحكمة– حتى يقضي الله أمراً كان مفعولا. – أقول له "اتقِ الله" فـبلادك يُنتهك عرضها من طغمة الفساد والتخريب الإعلامي الذين يريدون أن نعيش دون أمنٍ وأمان، فقل أو افعل شيئـًا تذبّ به عن دينك أولاً ثم عن أرضك التي تستقلّها وتستظلّ سماءها.

❋❋❋

من أعظم ما يدعو الداعيةُ الناسَ إليه (خاصة في هذا الزمان) دعوتهم إلى معرفة ربهم حق المعرفة، وتدبّر أسماءه جَلَّ وَعَلَا وصفاته، وتذكّر العاقبة والمآل والموت والقبر والبعث والحساب والموقف والصراط والجنة والنار. فكل ما تقدّم يعدّ من أهم أسباب الاستقامة في دين الله والثبات عليه.

❋❋❋

تأمل في سير أولئك الذين خدموا الإسلام على قلّة الإمكانات وضعف الأحوال وتعسّر الظروف وصلف العيش إلا أنهم ومع ذلك كله لم يقفوا ولَم يتوانوا ولم يتواكلوا، بل تحركوا وقدّموا نصرة لدينهم فأصبحوا منارات يهتدى بها في تاريخ الأمة.

❋❋❋

علمتني الدعوة إلى الله، أن خُلُقـًا جميلاً واحداً تتعامل به مع الآخرين أكثر تأثيراً فيهم من مائة موعظة وخطبة ومقال وكلمة.

❋❋❋

الآنيّات

من أعظم العبادات وأجلّها في الإسلام الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فإذا لم يؤمر بالمعروف ولَم يُنهى عن المنكر انتشر الشر وانتفش الباطل واشتهر دعاة الرذيلة وانتكست الفِطَر وأصاب الأمة بعد ذلك العذاب الأليم من ربِّها.

❊❊❊

جرّب وأنت المحاط بكثير من الأعمال والمهام والالتزامات أن تترك كل شي، وتتوجه إلى الله بركعتين لا تحدّث فيهما نفسك.

❊❊❊

حينما ترى من يدعو الناس للخير، ويسعى في صلاح مجتمعه بأعمال البر، ويبذل ما يستطيع لمجتمعه وأمته، فلا تسأل عن قصده، ولا تقدح في شخصه، ولا تدخل في نيّته، ولا تكيّف عمله، ولا تصنّف توجهه، ولا تعيق مسيرته.

❊❊❊

انصح أخاك إذا رأيت منه خطأً أو تقصيراً، بشرط، أن لا تغترّ بنصيحتك، ولا تعتدّ بمعرفتك، ولا تدّعي أنّك الكمال، ولا تتوقع أنّك سالمٌ من الخطأ أو مبرأٌ من التقصير.

❊❊❊

كلنا ذلك الرجل الذي يخطئ ويذنب ويتجاوز ويغفل وينسى، لكن احذر أن توقفك تلك الأمور على أن تكون داعيةً إلى ربك، باذلاً لخدمة دينك من مالك، حامياً بكل ما تملك شرائع الإسلام وفروضه وأوامره.

❊❊❊

الآنيّات

أن تفتر عن العمل، وتكسل عن البذل، وتتحرج من خدمة الناس، فلا بأس من ذلك وهو أمر طبيعي يحصل عند الكثير منّا .. لكن أن تجعل كل ما تقدّم ذريعة لك في عدم العطاء والبذل والإنتاجية وخدمة نفسك وأسرتك ووطنك وأمتك مطلقاً فأنت ميّت القلب عديم الإحساس محروم من بركة الله وتوفيقه ولا عزاء لك.

❊❊❊

إن كنت صاحب باطل أو مؤيداً له أو بوقاً تنادي إليه .. فحتّى الذين يحبونك سيخجلون من الدفاع عنك.

❊❊❊

حينما ينتشر الفساد في البلاد ويظهر أثره في العباد فإن السكوت عنه والرضى به وعدم الاكتراث بمآلاته فساد آخر عظيم ...

❊❊❊

الله ناصرُ عباده، ومعركة الحق والباطل قائمة إلى قيام الساعة، وتقلّب الأيام سنّة من سَنن الله تعالى، وأمّة الإسلام ستقف في مكانها الصحيح يوماً ما، وتاريخُها يُكتب تارة بالمفاخر وتارة بالخسائر، وأنت جزء (مهم) من هذه الأمّة، بل من تاريخها الذي يُسجّل وميدان العطاء فسيح، أين أنت؟

❊❊❊

لا تدعو لباطل، ولا تشارك مع أهل فسق، ولا تحضر إلى ميدان فجور، ولا تساهم في دعم منكر.

❊❊❊

لا يضرّك فشوّ الباطل، وانتشار الشر، وازدياد المنكر، وارتفاع منسوب العبث الدنيوي، واللامبالاة الرخيصة، والفوضى المدمرّة، ما دمت ثابتاً على الحق مستقيماً على جادة الصواب باذلاً ما تستطيع في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة إلى الله ساعياً في أن تكون صالحاً مصلحاً بين أفراد مجتمعك.

❊❊❊

لو استشعر المفكر والمثقف والمؤرخ والكاتب والأديب والقاص والروائي والشاعر وكل صاحب قلم بأهميّة الدعوة إلى الله في إصلاح النفوس الإصلاح الدائم وتوجيه المجتمعات التوجيه الأمثل لوجدت عالَما يتنفّس الفضيلة والتقوى وتحفّه العفّة والطهارة ويغشاه الأمن والاطمئنان ويسوده الخير والبركة.

❊❊❊

في دعوتك لهم إلى الله لا تسأل نفسك عن تأثّرهم بك ولا عن اتباعهم لك ولا عن إعجابهم فيك!! اسأل نفسك فقط، هل بلّغتهم الرسالة، ودعوتهم إلى الحق، وبشّرتهم بالجنة، وحذّرتهم من النار؟؟.

❊❊❊

الآنيّات

من يهمّه أمر الأمّة فإنّه يسعى في صلاح أفرادها وإصلاح واقِعها بالكلمة الطيبة والعمل الصالح وتحقيق معنى الأخوّة الصادقة والنأي بالنفس عن كل ما يعكّر صفو عزّتها أو يعرقل في سير مجدها وسؤددها.

❊❊❊

من يكره الصلاة والمساجد والمصلين والجُمع والجماعات فليراجع إيمانه فقلبه مليء بالغبش والدخن والقسوة والشوائب، ويُخشى عليه من النفاق والعياذ بالله.

❊❊❊

استمر في مشروع سماحتك، وفِي بناء مرؤتك، وفِي تصفية قلبك، اعف عنهم واغفر لهم وتجاوز عنهم وأحسن الظن بهم وامنحهم فرصة أخرى، وكن من عباد الله المحسنين.

❊❊❊

المجتمع الذي تعيش بين أفراده له عليك حقوق، أهمها:

أن تنشر بينهم المحبة والسلام.

أن تدعوهم للحق والفضيلة.

أن تبذل لهم العون والمساعدة.

أن تتعاون معهم على البر والتقوى.

أن تزرع فيهم القيم والمُثُل.

❊❊❊

الذي يشكو من ضيق أو هم أو دَين أو بلاء أو غير ذلك وهو يسعى في الخلاص ويبحث عن النجاة فليبادر لفعل الأسباب الشرعية قبل غيرها ومنها:

* الرضى بقضاء الله وقدره.
* الصبر والاحتساب.
* الثقة بالله جَلَّ وَعَلَا.
* إقامة الصلاة في وقتها.
* قراءة القرآن الكريم.
* المحافظة على الدعاء والأذكار والرقية الشرعي.

❋❋❋

برواتب السنين، تبني منزلاً في «الدنيا» وقد لا تسكنه، و بالسنن الرواتب يبني الله لك بيتـًا في الجنة تعيش فيه خالداً مخلداً.

❋❋❋

ما كان لله يبقى حتى وإن غاب عنّا، وما كان لغيره يفنى حتى وإن حضر بيننا.

❋❋❋

تفقّد قلبك، شيءٌ ما في أعماقه يعيش فيه، إما حبٌّ لله فعزّزه بالذِّكر والمناجاة وقراءة القرآن أو حبٌّ لغير الله فاطرده بالتوبة والندم والاستغفار.

❋❋❋

الآنيّات

والله لو راعى أحدنا ما بينه وبين الله فلن يتكلم أو يغرد أو يكتب عن شخص أو قبيلة أو مجتمع أو دولة بسوء . مراقبة المرء لربه تحميه من الوقوع في السوء والمنكر.

❊❊❊

لا حزن أعظم على المؤمن الصادق من حزنه على إدباره عن طاعة أو إقباله على معصية.

❊❊❊

من سرّه أن تعلو همته، ويعظم شأنه، وتكثر حظوته، فلا يعمل عملاً ولا يقل حرفًا ولا يبني علاقة ولا يصنع كيانًا إِلَّا إذا راجع نيّته ووجّه مقصده وحاسب فكره صوب هدف واحد وحسب وهو رضى الله عَزَّوَجَلَّ.

❊❊❊

من استقبل شبهة أو شهوة فصبر في مدافعتهما وجاهد في قمعهما وسارع في التحوّل عنهما إلى ما هو أهم وأنفع منهما فاز بلذة تسري في عروق دمه وراحة تستقر فيها جوارحه وسعادة يطرب لها قلبه.

❊❊❊

الطريق الموصل إلى الجنة مليء بالمكاره والفتن ولا يعينك على تجاوزها بعد عون الله لك إِلَّا صدق عبادتك له وإيمانك به وعلمك بكتابه وسنّة نبيه عَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ وَٱلسَّلَامُ ودعوتك الناس للحق والصبر على ذلك كلّه.

❊❊❊

الآنيّات

الدنيا بما فيها من مال وعيال ومناصب ومصالح كلها إلى فناء، ولا يبقى إلا ما قدمت من عمل صالح ترجو به رحمة الله ومغفرته، فاجتهد في المبادرة بالطاعات وترك المعاصي والمنكرات.

❋❋❋

القلب سيّد الجوارح وقائدها، إذا امتلأ بالإيمان ساد الجوارح وقادها لصالح الأعمال وطيّب الأخلاق وجميل الإحسان.

❋❋❋

لم تعد الحياة كما كانت، وواقع الناس يتغيّر، في وقت قصير للغاية، ولكم أن تتأملوا القناعات الأفكار الأخلاق الاهتمامات المشاعر العلاقات وغيرها، الأزمات والفتن تدعونا لأن نتغيّر، وأحيانا تجبرنا على ذلك، والمؤمن الحصيف هو الذي يستثمر ذلك بأن يكون إلى الله أقرب في عبادته ومراقبته وخشيته وإخلاصه.

❋❋❋

إنه الله يحرمك ما تُحب ليعطيك ما يُحب.

❋❋❋

ليس هناك ما يمنع العبد أن يبحث عن الدواء، أو الفرج، أو الحل عند غيره من المخلوقين، لكن لا بد أن يسأل نفسه: أين الله؟ ما دام أنه المعافي من البلاء وإليه تعود كل الأمور وبيده تتغير الأشياء.

❋❋❋

الآنيّات

«أين الله؟»، ما سأل عبدٌ نفسه هذا السؤال وسعى في البحث عن إجابته، إلاّ وقد وجد الله عنده قريبًا منه مطلّعًا على أمره كافيًا له من كل سوء وشر وبلاء وفتنة.

❊❊❊

خبيئة صالحة بينك وبين الله – رزق– عمل صالح يسخّرك الله للإتيان به – رزق– ستر أرخاه الله عليك بعد ذنب – رزق – حلم من الله عليك بعد تمادي منك – رزق – إصلاح منك لنفسك بعد فساد – رزق– إنكارك لمنكر في أسرتك ومجتمعك – رزق – رزق الله تعالى ليس فقط (مالاً) فاحمد الله واشكره على رزقه الذي ليس له حد.

❊❊❊

سلاح المؤمن في دنياه خبيئتهُ الصالحة.

❊❊❊

فليكن قلبك وعقلك وجوارحك كلها لله تعالى، الخَلْقُ مداهمُ قصير، وعطاءهم قليل، ومعونتهم مشروطة، ومنّتهم متوقّعة، وشرهم غيرُ مستغرب، انطلق إلى الله، وتوكّل عليه، واستعن به، وأحسن الظن فيه، وكن في كل حالاتك معه، وأبشر، والله لن يُضيّعك الله.

❊❊❊

الآنيّات

كل عبادة تقوم بها إلى ربك يقابلها حمايةً منه جَلَّ وَعَلَا لك، فكلّما أوجست في نفسك خيفة قم فبدّدها بعبادة.

❋❋❋

متى ما عشت حياتك طائعًا لربك ومقتديًا بسيرة نبيّك عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فلا يضرك ما فاتك منها من أرباح أو فرص أو علاقات، لأنك مغادرها لا محالة والعبرة بما تحمله معك للدار الآخرة ولن تحمل سوى عملك.

❋❋❋

لن يبلغ الكمال أحد، فالخطأ وارد من الجميع، والتقصير حاصل من الكل، وليس هناك من هو فوق النقد أو النصيحة، ومهما بلغ الإنسان في علمه وفهمه إِلَّا أنه الناقص المخطئ المقصر في جوانب كثيرة من حياته.

❋❋❋

من أراد الجنة آمن بخالقها ومُعطيها، ومن آمن بخالقها ومُعطيها عَمِلَ من أجلها، ومن عَمِلَ من أجلها دعا غيره إليها، ومن دعى غيره إليها صبر على ما يجد في الطريق المؤدِّي إليها.

❋❋❋

إذا مررت بأزمة أو مشكلة فلا تستعجل أن تتخذ موقفًا منها حتى تستخير الله وتستشير أولي العقل والمشورة وتتعامل معها بأخلاق المسلم الذي يرجو من أزمته أو مشكلته الأجر والمثوبة من عند الله تعالى.

الآنيّات

الحمد لله الذي جعل لنا قلوباً تحمل ما تحمله من آلام وآمال، حتى لا يعلم بها الحاسدُ فيؤذينا ولا الشامتُ فيقصينا.

❊❊❊

كيف تتعامل مع الأزمات والمشاكل؟

استقبل أقدار الله بكل رضى وصبر

وطّن نفسك على مواجهة الأزمات

كن شجاعاً في المواجهة ولا تتهرب

تعامل مع الأحداث بكل حكمة ورويّة

فكّر في إيجاد الحلول النافعة

ركز في الجانب الإيجابي من الأزمة أو المشكلة

استفد منها كتجربة حياة وقصة للتاريخ

❊❊❊

كل شيئاً تجد متعتك فيه في هذه الدنيا حتماً سينتهي ويزول، إمّا بنهاية المتعة نفسها أو نهاية حياتك أنت، فلا تفرح كثيراً عند إقبال الدنيا عليك، ووطّن نفسك على استقبال منغّصاتها ولأواءِها واجعلها رافد خير لك في آخرتك.

❊❊❊

افتح كل باب يغلق في طريقك بـ لا حول ولا قوة إلا بالله.

❋❋❋

لا تسأل المُبتلى عن بلاءه، ولكن أسأله كيف سيتعامل معه؛ لأننا جميعنا مبتلون، وقليل منا الصابرون المحتسبون.

❋❋❋

ما أصابك أيّها المُبتلى لا يرفعه إلا الله، فتوجّه إليه، واستعن به، وتوكل عليه، وقم على بابه، والتجئ بجنابه، فإنه لا حول لك ولا قوة إلا به.

❋❋❋

لا يزال العبد في سعة من أمره حتى يأتي ما يعكّر صفوه ويغيّر مزاجه، فتضيق عليه الأرض بما وسعت، لِما أصابه من بلاء في نفسه أو بدنه، وعلاج ذلك كلّه ذكر الله على الدوام، والاستغفار المتكرر، وقراءة آية الكرسي، وسورة الإخلاص والمعوّذتين، والوضوء، وتغيير الهيئة، والقيام إلى الصلاة.

❋❋❋

تأمل حين تصاب بشوكة صغيرة في قدمك، كيف تتعطّل بكاملك وأنت الجسيم القسيم والطويل العريض، وكيف هي آلامك الصادرة منها، وسيرك المتعرّج بسببها، وبحثك لأي شيء يبعدك عنها، هي رسالة لك أيها القويّ بضعفك، والقادر بعجزك، والغني بفقرك.

❋❋❋

الآنيّات

الاعتراض على أقدار الله يورّث السخط والجزع في القلوب، ويضعف من الإيمان والتقوى في النفوس، ويزيد من الهموم والغموم في الصدور، ويضاعف من الحقد والحنق على الناس، ويحقّر ويهوّن الكثير من القيم والمبادئ والاخلاق، ويجرّ صاحبه إلى مواقع الرذيلة ومواطن الشُبه وميادين الذنوب والمعاصي وبيئاتها.

❋❋❋

لو لم يكن للمُبتلى من بلاءه الصابر عليه إلا عودته إلى ربه، واستشعاره بعظمته، ورجاءه لعفوه، وعطفه، ورحمته، لكفى.

❋❋❋

ما الفائدة من المواقف الصعبة التي تواجهك في حياتك إذا لم تصنع منك إنساناً أعظم ثباتاً وأقوى إصراراً من ذي قبل ..

❋❋❋

المغنم هو العافية، كلمة قالها لي صاحبي ثم أردف بقوله: والله ما يسيّر العبد إلا العافية، يقصد بذلك أن العبد ما دام يرفل بالصحة فهو يستطيع أن يبيع ويشتري ويأكل ويشرب ويقعد ويقوم ويكون له شأن، فإذا نزعت تلك النعمة منه صار مهموما مغموما كسيحا جليسا حائرا تائها، "فاسألوا الله العافية".

❋❋❋

من الناس من لا يريد منك إلا أن تسمع منه حتى ينتهي.

❋❋❋

الآنيّات

من الإنصاف أن لا تحكم على شخص حتى تسمع منه، ولا على حادثة حتى تقف عليها، ولا على مجتمع حتى تسبُر بيئته وأفراده.

❊❊❊

من أسباب سلامة قلوبنا على بَعضنا البعض أن نجتنب الغيبة والنميمة، وأن يذب كل منا عن عرض أخيه، وأن نحذر الشماتة في ما بيننا، وأن نكون إخوة في دين الله، قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لا يُبَلِّغنِي أحدٌ من أصحابي عن أحدٍ شيئًا، فإنِّي أحبُّ أن أخرج إليكم وأنا سَلِيم الصَّدر" رواه أحمد.

❊❊❊

تعامل مع كل مسلم بأنه أفضل منك عند الله، عندها ستعلم يقينـًا بأنّ له عليك حق التعامل الطيِّب والظن الحسن والمعاشرة بالمعروف، تواضع للآخرين تكن عزيزاً فيهم.

❊❊❊

في الأماكن العامة التي يجتمع فيها الناس كالمساجد والأسواق وصالات الأفراح وغيرها عليك بثلاث:

- اضبط أعصابك واكظم غيظك واصبر على من جهل عليك.
- تعامل مع أي موقف تواجهه برويّة وحكمة وذكاء وتفكّر دائمـًا في التبعات.
- لا تحمل معك سلاحـًا أو أداةً قد تؤذي بها الآخرين بقصد أو بغير قصد.

❊❊❊

الآنيّات

ليس هناك أعظم في التعامل مع من أخطأ في حقك من أن تقابل إساءته بالإحسان وقطيعته بالصلة وظلمه بالعفو وحرمانه بالعطاء، لا جدوى من الكراهية ولا سلام مع المعاداة ولا راحة في النفس المليئة بالمشاعر السلبية والخبيثة، الدنيا قصيرة فلا تجعلها ميداناً للمهاترات والمخاصمات والعداءات.

❋❋❋

اختلف مع الآخر، وبإمكانك أن لا تقبل وجهة نظره، كما أنك لست مجبوراً على الأخذ برأيه أو الاقتداء بفعله، لكن لا تتعدّى عليه بفعل مؤذي أو كلمة جارحة، ولا تظلمه بفرية أو بهتان، ولا تتهمه بشيء هو منه بريء، ولا تنظر إليه بعين الكبر والاحتقار.

❋❋❋

وأنت تتحدث للناس:

- كن صادقاً أولاً مع الله ثم مع نفسك ثم معهم.
- حدّثهم عن ما ينفعك وإيّاهم في الدنيا والآخرة.
- ضمّن حديثك بالأدلة والشواهد التي تقوّي موقفك كمتحدث.
- جوّد كلماتك واخترها بعناية وحسّن ما اجتهدت منطقك.
- كن عفويّاً وتجنّب المبالغة والتهويل والاستطراد.

❋❋❋

الآنيّات

في حياتك (وهذا أمر طبيعي جداً) أُناس يتفنّنون في إيذاءك، ويهنئون في إقصاءك، وينعمون حين تعثر قدميك، وليس لهم ما يشغلهم في دنياهم إلا أنت، لا عليك، عاملهم بأخلاقك أنت، ورد عليهم بنجاحاتك وإنجازاتك، ولا تنجرّ نحو مساحاتهم الضيقة والعَفِنة، وإذا كان ولابد من الرد فقل لهم: سلاما.

❊❊❊

أفضل وسيلة للنصر على كل أولئك الذين اتخذوك عدوًّا – الانسحاب – صدقني، دقيقة واحدة من وقتك أهم وأغلى من التفكير فيهم أو الاهتمام بهم أو السؤال عنهم، أنت لم تنسحب هربـًا من مواجهتهم، أنت انسحبت احترامـًا لنفسك وتكريمـًا لذاتك وترفّعـًا عن عداوتهم الباطلة وخصومتهم الفاجرة.

❊❊❊

لا تثق فيهم كثيراً، قد تغيّرهم الأحداث، فيخذلوك.

❊❊❊

أعداء النجاح كثر، فلا تلوّث لسانك بالحديث عنهم ولا تشغل عقلك بالتفكير فيهم ولا تضيّع وقتك بالاهتمام بهم، وصولك لأهدافك وتحقيقك لنجاحاتك أغلى وأسمى وأرقى من قلوبهم الحاقدة وألسنتهم الكاذبة وأعينهم الخائنة وخططهم الفاشلة.

❊❊❊

الآنيّات

من نتائج مخالطة المثبّطين:

- الاهتمام بسفاسف الأمور
- الانشغال عن تحقيق الأهداف
- ضياع الوقت في ما لا ينفع
- إهمال ما يستحق الاهتمام
- الفوضوية
- عدم احترام الذات
- عدم تقدير الامكانات والمهارات
- الوقوع في الفتن والشبهات
- الوقوع في المعاصي والمنكرات
- التعلّق بالدنيا ونسيان الآخرة

❊❊❊

سؤالي لأولئك الذين يعتدون على أعراض الناس، تارة بالقدح فيهم، وتارة بالاستهزاء بهم، وتارة بالنيل منهم،،، الخ. ألم تقرأوا قول الله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ بِغَيْرِ مَا ٱكْتَسَبُوا۟ فَقَدِ ٱحْتَمَلُوا۟ بُهْتَٰنًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿٥٨﴾﴾ [سورة الأحزاب: آية ٥٨] احتملوا: أي زوراً وكذبًا وفِرْية شنيعة، البهتان: أفحش الكذب.

❊❊❊

المواقف الصعبة، على ما فيها من صعوبة إلّا أنها تجلِّي لك معادن الرجال.

❊❊❊

لا تفعل شيئًا من أجلهم، من رضي عليك منهم فلن تكون ممدوحًا عنده للأبد، ومن غضب عليك منهم فلن تكون مذمومًا عنده للأبد.

❊❊❊

امدح كما شئت، لكن في الوقت المناسب وفي المكان المناسب وفِي الشخص المناسب، أشعرتمونا أن بعض من تمدحون يعيشون في كوكب آخر أو أنهم من مجتمع ملائكي، وأن من سواهم لا شيء، رفقًا بمشاعركم، وصونًا لذواتهم، واحترامًا لعقولنا .. تكرمًا.

❊❊❊

المكان الذي لا تجد فيه نفسك، ولا يُحفظ فيه وُدّك، ولا يُحْترم فيه حضورك، غادِرهُ فوراً وَإِنْ عَظُمَتْ التضحيات.

❊❊❊

من المخجل أن تقارن نفسك بمن هو متفوق عليك دون عمل منك وصبر ومثابرة وتحقيق للأهداف والمصيبة أنك تحاول ما استطعت أن تجاريه مرة بالصوت العالي المزعج ومرة بالادعاءات التي لم تحصل أساسًا ومرة بالإساءة له، ومع ذلك لم تستطع استعن بالله، وعليك نفسك، وتجنّب المقارنات، ولا تظلم أحداً في حقه.

الآنيّات

افعل ما شئت، وقل ما شئت، المهم، أن لا تظلم أحداً، ولا تقل باطلاً، ولا تجافي محبـًا، ولا تطرد جافيـًا، ولا تؤلب قلبـًا، ولا تعكّر صفواً، ولا تفرّق جمعـًا، ولا تأمر بمنكر، ولا تنهى عن معروف، ولا تخرم مروءة، ولا تسيء لمحسن، ولا تقدح في أدب، ولا تمش في معصية، ولا تهرول إلى عبث.

❊❊❊

احذر من أن تظلم إنسانـًا يقول لك حال ظلمك له:- بيني وبينك الله-.

❊❊❊

اغضب، لكن لا تظلم أو تعتدي أو تغتاب.

❊❊❊

تركيزك على أخطائهم يفقدك جمال العيش معهم.

❊❊❊

لا تنسَ، أنّ وفاءك معهم يعكس لهم قيمتك، وَإِنْ خذلوك.

❊❊❊

جميل أن تفرح لإنجاز معيّن حصلت عليه أو فوز مشهود عُرفت به، لكن من غير اللائق أن يسبب ذلك الفرح انتقاص للآخرين أو قدح في ذواتهم وإنجازاتهم.

❊❊❊

الآنيّات

لا تغترّ بالمظاهر، كم من أنسانٍ مسرف على نفسه بالمعاصي لغفلة منه بأثرها وجهلاً بمآلاتها، لكنّ بينه وبين ربه جبالاً من الخلوات الصالحة والخبايا الصادقة.

❊❊❊

لكي تنتقل معاملتك بكل يسر وسهولة بين الإدارات والأقسام واللجان وحتى تجد الخدمة من جميع الموظفين عليك بثلاث:

- ❊ الابتسامة الصادقة.
- ❊ الكلمة الطيبة.
- ❊ الدعاء للجميع بالتوفيق.

❊❊❊

ستأتي تلك اللحظة الصادمة التي تكتشف فيها أنك لم تكن شيئا مذكورا في عقل أحد من الناس ولا في قلبه ولا حتى في اهتمامه، وستندم على تلك الساعات والأيام التي عشتها وأنت تسعى في إرضاء فلان ومدح علّان والعاقل من تعلّق بالله والتجأ إليه واستعان به وتوكل عليه وسعى في بلوغ رضاه ودخول جنته.

❊❊❊

(تخيّل)، يريدون إقصاءك مع أن وجودك بينهم عزّ لهم، (تخيّل)، يحجبون عطاءك مع أن يمينك ترفع رايتهم. (تخيّل)، يهمّشون دورك مع أن حضورك مدّ في ذِكرهم. (تخيّل)، يريدون تحطيمك مع أن نجاحاتك نجاح لاسمهم. لا (تتخيّل)، كل ما قرأته اصبح حقيقة.

بقاءك مع الفاشلين قد ينهي نجاحاتك، وينسف مشاريعك ونتاجك، غادرهم مباشرة، فعيشك لوحدك وأنت تنشد النجاح خير لك ألف مرة من أن تعيش معهم في دوائر الفشل.

❊❊❊

من تربية المؤمن لنفسه أن يزور المرضى على فرشهم والموتى في قبورهم، فذلك يجعله مستشعراً نعم الله عليه ويذكّره بالمآل والمصير ويدفعه لفعل الطاعات وترك المنكرات إضافة إلى ما يخلف تلك الزيارات من الأجور والحسنات.

❊❊❊

هناك من الناس من يعشق تصيّد الأخطاء وتتبّع الزلّات والوقوف عند المثالب والقوادح، وأفضل طريقة للتعامل معهم كي تهدأ نفسك وتحقق هدفك وتحفظ وقتك أكْرِم نفسك عنهم.

❊❊❊

استمتع بحياتك، وتعامل مع الآخرين بلطف، ولا تعطي أحداً أكثر مما يستحق، وإيَّاك أن تجافي من يحبك، وبادر مادامت لك عين تطْرف، ولا تقلق من مستقبل الأيام، واعلم أن أمرك كله بيد الله -جَلَّ وَعَلَا- فراقبه في السر والعلن، واحفظه يحفظك، وكن معه يكن معك.

❊❊❊

الآنيّات

مهما تكلمت لهم أو وقفت معهم أو خطبت فيهم أو قربت منهم أو دافعت عنهم، سيكون من أولئك من يرصف لك الطريق نحو النجاح والتميّز بتشجيعه ودعمه ونصحه الصادق، وسيكون من أولئك أيضاً من يصنع في الطريق العقبات حتى تقف أو تتعثر أو تعود.

❋❋❋

لن يستقيم للمجتمع أمر ولن تقوم له قائمة إذا تعامل أفراده بلغة المصالح وعاشوا بمبدأ أنا ومن خلفي الطوفان.

❋❋❋

لا تخبر أحداً بأفراحك ولا بأتراحك فهناك الشامت والحاسد والمداهن ومدمن الغيبة وصاحب الكيد.

❋❋❋

قد تتفاجأ أن الذي يفرح لك ويحزن من أجلك قد لا يتجاوزن عدد أصابع اليدين.

❋❋❋

ظروفك ومآسيك ليست مبرراً لك في أن تعتدي على الآخرين أو تقلّل من شأنهم أو تتجاوز الحدود معهم سواء بالكلام أو بالفعل.

❋❋❋

عوّد نفسك على التجاهل، فليس كل ما يُقال يستحق الرد.

الآنيّات

جرّب أن تمسح رأس يتيم، وأن تأخذ بِيدِ أعمى، وأن تتفاعل مع أصمّ، وأن تعين معاق، وأن تدلّ حيران، وأن تعطي محتاج، وأن تزور مريض، لتستشعر نعم الله عليك وتتذكر رحمته بك وتلهج دائماً وأبداً بـ الحمد لله.

❋❋❋

لا تحدّث المريض عن الموت، ولا المديون عن السجن، ولا المهموم عن التشاؤم، ولا المبتلى عن الجزع، ولا الغريب عن الوطن، ولا الفقير عن الجِدَة، ولا اليتيم عن رحمة الوالدين، ولا العقيم عن لذة الولد، حدّثهم عن شيءٍ واحد فقط وهو قوله تعالى: ﴿فَإِنَّ مَعَ ٱلۡعُسۡرِ يُسۡرًا ۝٥ إِنَّ مَعَ ٱلۡعُسۡرِ يُسۡرًا ۝٦﴾ [سورة الشرح: الآيات ٥-٦].

❋❋❋

تأمل في وجوه من حولك، تدّبر في واقعهم مع غيرهم، تفرّس في مواقفهم وحضورهم، انظر إلى أخلاقهم واهتماماتهم، ستقول وبصدق -الحمد لله- أنّي غنيّ عنهم وأنّي لم احتجْ لأحدٍ منه، تجلّى تكبّرهم وغرورهم وأنت في غنىً عنهم فكيف لو احتجت لهم.

❋❋❋

ما أثقل الظروف التي تكشف لك خبايا النفوس المريضة والتي كنت تظن (لسنوات) أن أصحابها هم الأسوياء الأنقياء.

❋❋❋

الآنيّات

احذر أن تكون مطيّة للآخرين يصلون من خلالها إلى تحقيق أهدافهم. أخلص نيّتك قدّر ذاتك احترم شخصيتك ثق بقدراتك حقق أهدافك افتخر بإنجازاتك عزّز حضورك واصل عطاءك «استعن بالله ولا تعجز».

❋❋❋

احترم الآخرين ما داموا يحترمونك وعاملهم بأفضل مما يعاملونك به. أما وقد قل احترامهم لك، وكل يدّعي أنه ألحن منك في القول اعتباطاً أو أقوى منك في الموقف سخريةً فأعط كل واحد منهم حجمه الذي يستحق. شريطة أن لا تؤذي أحداً وأن تكون على الحق.

❋❋❋

من تعلّق بالناس، عاش بينهم تابعاً ذليلاً لأنه يسعى في أن يرضيهم (ولن يحصل له ذلك) ويخاف من غضبتهم (وهو ما يحصل منهم غالباً)، لذا، فإذا تعاملت معهم حباً أو أخوة أو لقضاء مصلحة أو لبناء كيانٍ أو لإجراء عقدٍ ووالخ، فليكن ذلك كلّه لوجه الله صدقاً معه وإخلاصاً له وطلباً في مرضاته.

❋❋❋

الآنيّات

يتّفقون على إقصاءك يتمالون على تهميشك يعملون على تحجيمك يتعمّدون الإضرار بك:

- بينك وبينهم الله العليم الخبير
- اصبر واحتسب الأجر
- لا تعلّق نجاحاتك وإخفاقاتك على الناس
- قدّر ذاتك واحترم شخصك فعندك ما ليس عندهم
- ما فعلوه بك قد يكون الخطوة الأولى لك نحو النجاح والتميّز
- انطلق

❋❋❋

عينٌ تلوّح بمكْر، ولسانٌ يراوغ بخبث، وقلبٌ ممتلئ بكراهية، ومشاعرٌ تلوّنها المواقف.. قد يعاملونك بذلك كلّه أو ببعضٍ منه، اطمئن، لن تخسر شيئًا إذا عاملتهم بـعينٍ لا تخون، ولسانٍ لا يكذب، وقلبٍ لا يحقد، ومشاعرٍ لا تتلوّن.

❋❋❋

حينما حال بينك وبينه (التراب) أصبحت تتخيّل تفاصيل وجهه، وتتذكر حروف عباراته، وتعود بك الذكرى لجمال مواقفه وصدق وفاءه، وتتمنَّى لو أنّ لقاءً بينكما يتكرر ولو لثوانٍ معدودة، اعتنوا بمن تحبون، فالحياة قصيرة، والفراق لابدّ منه، واعلموا أنّ من أعظم العبادات الإحسان للآخرين.

❋❋❋

كما تدّعي أنه لا يحق لأحد أن يتعدّى على خصوصياتك، كذلك هم يدّعون، فانتبه.

❋❋❋

لا يكفي أن تدّعي الحب بل عليك أن تعبّر عنه.

❋❋❋

الصدام والمشاجرة غالباً لا تأتي بخير، بل هي طريق لما هو أعظم منها طريقة وذنباً، كثير ممن هم حولنا خسرناهم بسبب مصادمتنا لهم وتعنيفنا عليهم، ولو أنّا أدركنا مآلات الأمور وخاتمة كل صِدام ومشاجرة لاستطعنا أن نتدارك تلك الخسائر، بل قلبناها إلى انتصارات في عالم العلاقات.

❋❋❋

توقع الكثير من إحسان بعض الناس لك، ومن إساءة البعض الآخر أيضاً لك. لا تتفاجأ حينما يضعُك أحدهم بكلامه الجميل فوق الثريّا، ومن آخرٍ يضعك بسوء ظنّه بك تحت الثرى. ستقابل منهم من يتمنّى رؤيتك محبةً وتقديراً، ومنهم من لست في حياته شيئاً مذكوراً (الموفّق -فقط- من عاش ليرضي الله).

❋❋❋

من استشعر جماليّات الناس، وركّز على إيجابياتهم، وتفاعل مع طيب أخلاقهم وحسن معاشرتهم تحرّر قلبه من كل نيّة سيئة وخبيئة باطلة.

❋❋❋

الآنيّات

﴿فَلَا تُشۡمِتۡ بِيَ ٱلۡأَعۡدَآءَ﴾ [سورة الأعراف: آية ١٥٠] قاعدة مهمّة في علاقة المؤمن مع إخوانه، فلا يتعدّى عليهم بقول أو فعل أمام المتربصين من الأعداء، ولا يجعل للخصوم فرصة للاستهزاء والشماتة به وبإخوانه، وليسعوا جميعًا في معالجة أوضاعهم وحل مشاكلهم بعيداً عن من يريد استغلال المواقف بلغة الشماتة.

❊❊❊

احذر أن يخدعوك بادعاءاتهم الكاذبة حينما يصارحونك بحبهم لك وبتقديرهم لجهودك وباستعدادهم للتضحية من أجلك، فأنت لست كل شيء في حياتهم كما يدّعون.

❊❊❊

لا تنجرف خلف المشاعر السطحية والنفوس الجوفاء والعلاقات الصَدِأة فجميعها إذا حضر الموقف الصعب انسحبت منه بكل خبث ومراوغة.

❊❊❊

ما تفخر به على إخوانك من منصب أو مال أو حظوة اليوم قد تفقده غداً ويملكونه هم. فالله الله في الحُسنى لهم، وفي البرِّ بهم، وفي الإشفاق عليهم، وفي التعامل الطيِّب معهم. فالجزاء من جنس العمل، وكما تُدين تُدان، وأيّام الله تتقلّب، والمؤمنُ الحق من أحبّ لأخيه ما يُحبّه لنفسه.

❊❊❊

الآنيّات

الجميلُ في الأمر كلّه أنك أيها المتعدّي على أخيك لن تبقى على ما أنت عليه ولن يدوم ما تتمتع به ولن تسعد بما امتلكته جوراً وغصباً منه.. فلابد من أن ترى جريرة عملك المؤلمة نتيجة فعلك السيء يوماً ما وستعلم أنك لم تكن سوى (جباناً) استغل ثقة أخيه به فـ (خان) صداقته و(كذب) عليه.

❋❋❋

أحببهم جميعاً، فإنك إذا أحببتهم قربت منهم، وإذا قربت منهم عملت على خدمتهم، وإذا عملت على خدمتهم سعيت في راحتهم، وإذا سعيت في راحتهم أحبوك، وإذا أحبوك دعوا لك، وإذا دعوا لك فحريّ أن يستجيب الله لهم، فإن من أسباب دخول الجنة حب المؤمن لأخيه المؤمن وسعيه في حاجته وبذل المعروف له.

❋❋❋

في تعاملك مع الناس أسبغ عليهم بأخلاقك الحسنة، فمن قدّرها فهو يستحق المعاملة بها، ومن لم يقدرها فليس أقل من أن تكون يدك العليا ورايتك البيضاء وفعلك الأجمل.

❋❋❋

لا فائدة من التعريض بالسوء على الأشخاص والقبائل وكيانات المجتمع المختلفة، فهذا التعريض عطفاً على أنه لا يجوز شرعاً فإنه يعد من أهم أسباب تنامي الحقد والكراهية بين أبناء المجتمع الواحد.

❋❋❋

الآنيّات

اعتبر الأمر لا يعنيك، خذهم بحلمك وعفوك، هم إمّا جهلة أو أغرار أو حَسَدة، تأثّرك منهم يجعل لهم شأنًا وهم لا شيء، وانزعاجك منهم يسعدهم لأن هذا هدفهم، فامنن عليهم بإحسانك لهم، وتفضل عليهم بعفوك عنهم، وتكرّم عليهم بعطفك عليهم، حتى وإن كانوا لا يستحقون منك كل ما تقدّم.

❊❊❊

من العيوب المنتشرة في المجتمع تضخيم العامة لبعض القدوات السيئة إلى درجة التقديس.

❊❊❊

حتى تستقر نفسك وتطمئن، وتعيش بين أفراد مجتمعك بسلام، عش لنفسك ولهم، وما تحبه لنفسك أحببه لهم، وأن نجحت فيهم فجيّر النجاح لهم، وإن طالك شيء من أمور الدنيا الثقيلة فاستعن بعد الله بهم، وإن أساءوا إليك أو أخطأوا في حقك فعاملهم بأخلاقك لا بأخلاقهم.

❊❊❊

ابتعد عنهم ما داموا يشغلونك عن تحقيق ما تصبو إليه، أنت في مقدورك العيش بدونهم إذا استمروا في مضايقتهم لك، غيَر أولئك المثبّطين لك أضعافاً وأضعافاً من الداعمين والمشجعين لك، حتى وإن عشت وحيداً لتحيا بسلام خير لك من أن تعيش بينهم وأنت تشكو سوء المقام، استشعر أنّك أنت (أنت) ويكفي.

❊❊❊

الآنيّات

مجاراة الحمقى دليل حُمْق.

❊❊❊

في أمسّ حاجتك لهم قد يخذلوك، فتتألم حقًا من: حاجتك لهم، وخذلانهم لك.

❊❊❊

ميدان العمل التطوعي لا حدود له، وأُفُقُه لا سقف له، وتطبيقه لا ينحصر عند عمل محدد أو مهارة معينة، فالمتطوع له أن يقدّم فكرة أو رأي أو مشورة أو قيمة أو مهارة أو معلومة أو عمل ليسجل له في هذا الميدان مكان ولينفع بما قدّم – أيًّا كان – نفسه وأسرته ووطنه وأمته، وليعلم أن التطوع حياة.

❊❊❊

من أفضل القيم التي يربينا عليها العمل التطوعي الإخلاص لله تعالى والصدق معه، فالمتطوع يباشر عمله في التطوع باختياره المحض دون إجبار من أحد أو إكراه، لا يريد الأجر إلا من عند الله تعالى، ويجد أن سعادته تتجلَّى في نفع الآخرين وإسعادهم.

❊❊❊

في لقاءتي المتكررة مع الشباب وحديثي لهم عن العمل التطوعي وجدت في نفوسهم أرواح متّقدة ومتوثبّة نحو نفع الناس وإسعادهم، لكنهم بحاجة إلى من يأخذ بأيديهم نحو ميادين التطوع بأشكاله المختلفة وصوره المتعددة وكذلك إلى من يبصّرهم بثقافة التطوع وآليات تنفيذه وعوامل نجاحه وقيمه الرائعة.

الآنيّات

من أهم مقوّمات نجاح العمل التطوعي (الرغبة)، التي تنطلق من الداخل حبـًا في العمل وصدقـًا في العطاء واحترافية في الأداء وتعاونـًا مع الشركاء.

❊❊❊

الأصل في ميدان العمل التطوعي أنّه ميدان عطاء وبذل وتعاونٍ بين العاملين فيه على البر والتقوى وتنافس بينهم على الخير والمعروف، فلا كراهية بينهم ولا حقد ولا بغضاء ولا تنافر ولا سوء ظن ولا تعاون في باطل ولا تحريض ولا تلفيق ولا تزوير ولا حب للشهرة ولا حديث عن الأنا ولا سعي للتصدّر.

❊❊❊

من أراد أن يعيش سعيداً، كريمـًا، مؤثراً، باذلاً، صالحـًا، مصلحـًا فعليه بالإحسان إلى الناس والسعي إلى خدمتهم والعمل على إسعادهم وتبصيرهم بما ينفعهم ليأخذوا به وبما يضرهم ليحذروه وأن يكون بينهم القدوة الناصحة والأسوة الصادقة والمربي المسؤول.

❊❊❊

قبل مبادرتك بالقيام بالعمل التطوعي جدد نيّتك مع الله واسأله الإخلاص والتوفيق والإعانة، وفي أثناء تفعيلك له جوّده بكل ما تستطيع وأتقن القيام بجميع تفاصيله وبعد الانتهاء منه اشكر الله عَزَّوَجَلَّ على أن سخّرك له، واستغفره على تقصيرك في أداء.

❊❊❊

الآنيّات

في ظل ما يعيشه العالم من نتاج علمي وتطوّر تقني فقد أصبح العمل التطوعي ليس فقط تقديم خدمة اجتماعية للمجتمع بدون مقابل، بل أصبح يشكّل حيزاً كبيراً من اهتمامات الحكومات والدول لذا فلابد أن يُقدم ضمن معايير وأسس وإجراءات بشكل احترافي مدروس تضمن نجاحه وديمومته.

❋❋❋

التطوع عبارة عن تعلم ورغبة وقدرة وشعور بالانتماء، يدفعها جميعًا اختيار المتطوع المحض للعمل التطوعي.

❋❋❋

أكثر ما يزعج أغلبية الناس، هو من ينظّر لهم قضاياهم دون مبادرة منه أو عمل أو تضحية أو اجتهاد، بادر ولو بابتسامة صادقة، واعمل ولو تميط الأذى عن الطريق، وضَّح ولو بساعة تدعو فيها لإخوانك، واجتهد ولو كان عطاءك رغيف خبز، المهم أن يوافق باطنك ظاهرك، وأن يدل على قولك عملك.

❋❋❋

لا تقم من مقعدك حتى تُنهي وِرْدك القرآني، ولا تغادر مكانك حتى تختم تسبيحك وتهليلك، ولا تنهض من كرسيّك حتى تجدّد إيمانك في قلبك، ولا تقف في طريقك حتى تصل إلى هدفك، ولا يأتيك مَلَك الموت إلا وقد صنعت مجداً وتركت أثراً وأبقيت علمًا وخلّدت ذكراً شعارك دائمًا ﴿لَآ أَبۡرَحُ حَتَّىٰٓ أَبۡلُغَ﴾ [سورة الكهف: آية ٦٠].

❋❋❋

الآنيّات

- تعال نضيّع وقت - جملة لو عَلِم صاحبُها بحجم الندم الذي سيعيشه حينما يصاب بمرض أو كبر أو غيره لما قالها ولما ضيّع وقته في حقيقة الأمر، الوقت هو الحياة وأيّ استهانة به هو استهانة بالحياة كلها، ولَم تحمل الأرض أثقل من أولئك الذين ضيّعوا أوقاتهم في ما لا ينفعهم في دنياهم وآخرتهم

❊❊❊

لست مستعداً بأن أخسر دقيقة واحدة من عمري من أجل إرضاء أحد من الناس، لأن عمري لي، وأنا المسؤول عنه أمام الله.

❊❊❊

من أعظم ما يُبتلى به الإنسان هو استهانته بقيمة وقته، واحتقاره لأيّام عمره، وتغافله عن مادّة حياته، على ما يراه من مصارع القوم، ودوران الزمن، وتكالب الأحداث، وتبدّل الأحوال، وتغيّر الأزمان، والله المستعان.

❊❊❊

لا تجعل لك بين أعمالك وواجباتك اليومية أوقاتاً للفراغ أو مساحات للكسل والعبث، بل اصنع من كل لحظة تعيشها اليوم خطوة تقرب بها إلى الله، وفرصة تحقق فيها تجارة معه جَلَّ وَعَلَا، ومساحة تعمل فيها خدمة لدينه وكتابه وسنة نبيه عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ.

❊❊❊

الآنيّات

إذا أردت أن يكون باقي يومك سعيداً فاهجر الأخبار المزعجة، وابتعد عن الأصحاب المثبطين، واجعل جميع دقائق يومك عمل وإنجاز، اقرأ ما يعجبك، انزل إلى السوق، العب مع صغارك، اعتني بحديقة بيتك، ساهم في تنظيف غرفتك، المهم أن تكون سعيدا.

❊❊❊

لو هجرت كل من في الأرض وسافرت عنهم بلا عودة، سيبقى هناك نخبة من الأصدقاء لهم في قلبك محل الإكرام والإجلال والتقدير، لن تنسى ما حييت تلك التفاصيل الجميلة التي عشتها معهم . ما أجمل الدنيا بِهم ..

❊❊❊

علمتني الصداقة أن الأصدقاء ليسوا جميعـًا صادقين.

❊❊❊

علمتني الصداقة أنّ من الأصدقاء من يتسلّل لواذاً من صديقه متى ما رأه في محنة أو شَعُرَ أنّه في ورطة بداعي الحكمة - كما يزعم- أو خوفـًا من أن يصيبه شيء أو جهلاً بميثاق شرف الصداقة، أجمل ما في الأمر أنّ من جميل المواقف الصعبة في حياتك أن تكتشف أولئك الأصدقاء (اللدودين) على حقيقتهم.

❊❊❊

الآنيّات

أتذكر الآن تلك المعارك الكلامية التي شاركت فيها والأحداث الهامشية التي كنتُ أَحَدَ أبطالها والقضايا الثانوية التي أعطيتها أكثر من حجمها فأتحسر على تلك الأوقات التي قضيتها فيها وعلى أولئك الأصدقاء الذين خسرتهم من أجلها وعلى تلك الهمم التي لم تكن في محلِها الصحيح.

❊❊❊

«اللهم إنَّا نعوذ بك من شماتة الأعداء» وكذلك شماتة الأصدقاء.

❊❊❊

لا يعني أني صديقك المخلص أن تجور عليّ في حكمك أو تظلمني في معاملتك أو تسيء الظن بي باسم الصداقة، ما تفعله يا صديقي هو استغلال لتلك العلاقة لصالح مصلحتك الخاصة.

❊❊❊

من نِعم الله تعالى أن تلقى لك في طريقك إليه إخوة لا يحبونك إِلَّا فيه ولا يعاشرونك إِلَّا في ما يرضيه ولا يبادلوك إلا بالمعاملة الحسنة والنصيحة الصادقة والتواصل الإيجابي المثمر.

❊❊❊

الأخوّة في الله لا تقف عند زيارة أو سؤال أو هدية أبداً، الأخوة في الله حينما تتزاور الأرواح، وتتساءل الأفئدة، وتتهادى القلوب، بلغة العيون الصادقة، وحديث المشاعر التي لا تكذب، وطرق التقدير التي لا مجاملة فيها ولا غش، وبالدعاء في ظهر الغيب.

الآنيّات

ليس هناك أعظم خطراً وأشدّ فتكاً بين الأخوة من تعالي بعضهم على بعض وتكبّر أحدهم على الآخر إمّا بعلم تعلّمه أو بمنصب حصل عليه أو بمال خُصّ به أو بجاهٍ أُلبِسَ ثوبه أو بمشهدٍ اعتلى منبره.

❋❋❋

من أهم أسباب التفكك المجتمعي التناحر بالأفكار والتنابز بالممارسات والتداعي بـ نحن وأنتم.

❋❋❋

حتى وإن لم يتذكرك إلا وقت الحاجة، وإن لَم يفكر فيك إلا ساعة العَوَز، فهذا دليل على أنك الصديق وقت الضيق وأنك الكفؤ في زمن الخذلان، فلا تفسد كل ذلك بقولك: يعني ما تذكرني إلا يوم احتاج لي.

❋❋❋

أحبك، نعم أفرح بأخوتك، أشرف بذلك أسعد بالقرب منك، لا بأس لكن، أن أفسد أخلاقي، وأخرم مروءتي، وأضيّع ديني، من أجل تلك المحبة والأخوة فلا وألف لا، ﴿ٱلْأَخِلَّآءُ يَوْمَئِذٍۭ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٦٧﴾﴾ [سورة الزخرف: آية ٦٧].

❋❋❋

من نعم الله جَلَّ وَعَلَا على العبد أن يسخّر له من يشاركه الهم ويشاطره الألم ويحمل عنه المعاناة ويفزع له في حاجته ويؤيده في مسيرته ويكون له سنداً وعوناً في حضوره وغيابه.

ما أروع الصديق – غير الطبيب – الذي يمارس مهنة –الطب – دون أن يشعر.

❊❊❊

الأخوة الحقيقية هي النابعة أولاً من القلب. كنت أظنّها سابقًا أنها فقط الوقوف عند الكرب.

❊❊❊

الصداقة الحقيقية في ثلاث:

١ – محبة صادقة.

٢ – ثقة متناهية.

٣ – تضحية دائمة.

❊❊❊

أعتب على أصدقاء تغيّرت أخلاقهم لمّا تغيّرت أحوالنا.

❊❊❊

لن أنسى فضلك عليّ صديقي اللدود يوم أن تفلّت حتّى في نصف الطريق لأتعلّم حينها أن من أهم وسائل الوصول إلى هدفي هو اعتمادي على نفسي بعد اعتمادي على الله عَزَّوَجَلَّ، وأن لا أركن إلى أحد من الناس فإنه إن أوصلني قد يمنّها عليّ وإن لم يوصلني فقد خذلني.

❊❊❊

الصديق الصادق، هو الذي يرتوي حينما تشرب أنت.

❋❋❋

انتبه من الأصدقاء الذين يدّعون حبهم لك وتفانيهم من أجلك ما دامت مصلحتهم منك قائمة ولَم تنتهي.

❋❋❋

لا تنزعج حينما يألّبون عليك قلوب الأصحاب، ولا تضيق متى ما نصبوا بينك وبينهم الأبواب، فهذا دليلٌ على أنّك كبير في أعينهم وإن زعموا أنّك الصغير بالنسبة لهم.

❋❋❋

دعْهم في ظنونهم السيئة في شكوكهم مع سؤ نيّاتهم ووسْوسة شياطينهم وثقْ أنت بربك، واهتم بذاتك، وتعامل معهم بإحسانك عليهم

❋❋❋

لا تجعل أحداً يحسّسك أنّك كائنٌ ملائكي أو أنّك من كوكب آخر لا تُذنب ولا تخطيء ولا تتجاوز، أنت بشر ولا معصوم من الخطأ إِلّا من عصمه الله و«كل بني آدم خطاء وخير الخطّائين التوابون»، تعامل مع أخطاءك بالاعتراف بها أولاً ثم السعي إلى تصحيحها وعدم تكرارها والاستفادة منها مستقبلاً.

❋❋❋

الآنيّات

حينما يسأل المؤمن العون من ربه فإنه يعترف أنه ضعيف إلا بقوة الله وفقير إلا بفضل الله ومطرود إلا بحفظ الله وذليل إلا بعزة الله، وما أجمل أن يعيش بهذا الشعور في حياته كلها وخاصة في أيامه الصعبة منها ليجد الأمان في نفسه والاطمئنان في حياته والتفاؤل في مستقبله أيامه وحسن الظن بربه.

❊❊❊

مهما حاولوا كسرك أو إعاقتك لا تستلم.

❊❊❊

إذا أردت أن تحقّق أهدافك فلا تأبه بهتاف الجماهير.

❊❊❊

أكثر الأشياء ضجيجًا العربات الفارغة.

❊❊❊

ثمّة منح تلدُ من أرحام المحن، فلا تقف.

❊❊❊

قدّر ذاتك، احترم شخصيتك، اعترف بنجاحاتك، دوّن إنجازاتك، ثق بقدراتك، لن يعتني بك أحد أكثر من اعتنائك أنت بنفسك، وليس هناك أعرف بك منك، ومهما سعيت في إرضاء الناس فلن تصل، ولو حرصت على إعجابهم فذاك المستحيل، أنت خُلقت فقط لترضي الله، وليس بعد رضاه إلا الجنة.

الآنيّات

الذين يكبرون في أعين الناس هم الثابتون على مبادئهم، والواثقون من مواقفهم، والحازمون في قراراتهم.

❊❊❊

القوة الحقيقية ليست مكانتك عند الناس ومدحهم لك وثناءهم على تاريخك ومسيرتك فالأيام قُلّب والنَّاس تتغير والقلوب تحب وتبعض، قوتك الحقيقية مكانتك عند الله وتقواه في السر والعلن وفعل ما أمرك به وترك ما نهاك عنه والاهتمام ببناء الهمة العالية في نفسك وزرع الثقة فيها والإحسان إلى الخلق.

❊❊❊

لو ألغينا بعض المفردات (كـ صعبة، مستحيل، لا يمكن، ما أقدر...الخ) من قاموس حياتنا لوجدنا أنفسنا قد حققنا أهدافاً كثيرة، وتعلمنا مهاراتٍ متنوعة، وبنينا مشاريع مثمرة.

❊❊❊

كل شيء في هذه الحياة تذبل أوراقه وتحتّ أغصانه إلا القلب المليء بالثقة بالله، يبقى حيـاً بحياة تلك الثقة فيه.

❊❊❊

مع تراخي الهمم، وضعف العزائم، وتوالي الفتن، وكثرة الملهيات، وانتشار المنكرات، وركون الكثير من أصحاب الدعوات إلى الدنيا، أجزم بأنّنا في أمسّ الحاجة إلى همم عالية وقيمٍ راقية وأخلاق سامية، نتقرب بها إلى خالقنا ونتّبع بها نبينا، ونعيد بها مجد أمتنا، ونحمي بها أنفسنا من كل فتنة تحيط بِنا.

الآنيّات

أقصر الطريق إلى الموت، ان تشعر أنّك لا شيء.

❋❋❋

الثبات على المبدأ، من أهم أسباب قوة الشخصية واحترام الذات والثقة بالنفس.

❋❋❋

ثقتك في الله ثم في نفسك تعينك على تقبل الواقع وقدرتك على التغيير نحو الأفضل ومعالجتك لما أشكل في حياتك والصبر على ما أصابك من ابتلاءات.

❋❋❋

من أعظم ما يهدم أركان المجتمع المسلم أن يُساق أفراده إلى الهوان والهون والدنيا والدون والأسفل والسُّفول.

❋❋❋

أصحاب المبادئ لا تعصف بهم رياح التغيير السلبي، ولا تجرفهم الأصوات النشاز، ولا تغريهم الذوات المتلوّنة، سيأتي اليوم الذي يعود فيه الناس إلى كلمتهم وموقفهم، لأنهم احترموا المبدأ الذي ثبتوا وضحّوا وصبروا من أجله.

❋❋❋

الهزيمة النفسية هي شعور الإنسان بأنه لا شيء في دنياه، فيعيش خاوياً في داخله، قاسياً مع نفسه، جامداً في مشاعره، حائراً في سيره، متردداً في قراراته، فلا منهجاً يتبعه، ولا قدوةً يحاكيها، ولا برنامجاً بدأهُ فيتمّه، فيكون بسبب ذلك كلّه رخو الهمة سقيم العزم مكسور الخاطر مهيض الجناح.

الآنيّات

التغيير يكون في المواقف ولا بأس به ما دمت تنشد من خلاله التميّز والنجاح، أما الثوابت والمبادئ والقيم فغير قابلة للتغيير، وأيّ مساس بها فهو توجيه لصاحبها نحو الدون والسفول.

❊❊❊

هل تتوقّع مع ما تمرّ به من ظروف، أنك لا تستطيع أن تفعل شيئًا كي تخرج من دائرة العجز والتواكل والتسويف؟؟ أعلم أن هذا السؤال ليس لكل أحد، لكنه يعدّ جرس إنذار للجميع لتنبيههم بأن التغيير حياة والجمود موت.

❊❊❊

أصحاب المبادئ لا تعصف بهم رياح التغيير السلبي، ولا تجرفهم الأصوات النشاز، ولا تغريهم الذوات المتلوّنة.

❊❊❊

سيأتي اليوم الذي يعود فيه الناس إلى كلمتك وموقفك، لأنك احترمت المبدأ الذي ثبتّ وضحّيت وصبرت من أجله.

❊❊❊

ثقتك في الله ثم في نفسك تعينك على تقبل الواقع وقدرتك على التغيير نحو الأفضل ومعالجتك لما أشكل في حياتك والصبر على ما أصابك من ابتلاءات.

❊❊❊

الآنيّات

أراد تغيير العالم وهو في الـ ٢٠ من عمره، فلم يستطع، فعمل على أن يغير مجتمعه في الـ ٤٠ فلم يستطع، فقرر أن يغير أسرته في الـ ٦٠ فلم يستطع، وحين بلغ الـ ٨٠ من عمره أدرك أنه لن يستطيع أن يغير شبراً واحداً مالم يبدأ التغيير من داخله. - ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ لَمۡ يَكُ مُغَيِّرٗا نِّعۡمَةً أَنۡعَمَهَا عَلَىٰ قَوۡمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنفُسِهِمۡ﴾ [سورة الأنفال: آية ٥٣].

❋❋❋

﴿قُمِ ٱلَّيۡلَ إِلَّا قَلِيلٗا ۝٢﴾ [سورة المزمل: آية ٢]، ﴿قُمۡ فَأَنذِرۡ ۝٢﴾ [سورة المدثر: آية ٢]، لن تغيّر شيء ما دمت عاجز عن القيام.

❋❋❋

تغيّر إلى الأفضل، وتقدّم نحو الأمام، وارتقِ إلى القمم، فإن الحياة قصيرة، والميدان فسيح، والأمة بحاجة إليك، وأنت تملك الكثير والكثير.

❋❋❋

كل فوز أو نجاح أو تصدّر في هذه الدنيا إنَّما هو مؤقت ومن ثَمّ زائل، أمّا الفوز الحقيقي الدائم فهو الذي ذكره الله جَلَّ وَعَلَا في قوله: ﴿فَمَن زُحۡزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ وَأُدۡخِلَ ٱلۡجَنَّةَ فَقَدۡ فَازَۗ وَمَا ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلۡغُرُورِ ۝١٨٥﴾ [سورة آل عمران: آية ١٨٥].

❋❋❋

كل من ذاق طعم النجاح، كان يومـًا من الأيام أحمقـًا في أعين الفاشلين.

❋❋❋

الآنيّات

انشغالك في المساحات الفارغة التي لا خطة لك فيها ولا رسالة ولا أهداف ضياع للوقت وهدر للطاقة وانحراف عن السير وحرب على النجاح، اترك كل شعور أو عمل أو مجلس أو صحبة أو حتى مصلحة لا تخدم هدفك ولا تتوافق مع طبيعتك ولا تتماشى مع اهتمامك ولا تضيف لك ما يجعل لك أثراً في دنياك وأجراً يوم القيامة عند مولاك.

❊❊❊

من أدوات النجاح:

- ❊ تحديد الهدف والرسالة والرؤية
- ❊ معرفة الفرص والمخاطر وكيفية التعامل معها
- ❊ استشعار قيمة الوقت
- ❊ محاكاة الناجحين والاستفادة من قصص نجاحاتهم
- ❊ السعي إلى صناعة الأثر قبل الرحيل .

❊❊❊

لا نجاح بدون فشل، ولا لذة للتفوّق دون التعثّر قبله مرات ومرات، ولا صدارة دون تأخر يسبقها.

❊❊❊

ما برز الناجحون إلا في الأوقات التي هلكت فيه قلوب المثبطين المتشائمين.

❊❊❊

الآنيّات

الناجح الحقيقي قد يحدثك عن فشله يومـًا ما أو عن سقوطه في مرحلة من مراحل حياته، لكنه لا يحدثك عن نجاحه لأنه على يقين أن النجاح أفعال وليس أقوال وأن الآخرين يَرَوْن نجاحه ويشعرون به ويتحدثون عنه.

❊❊❊

كثير هم أولئك الذين يتابعونك بصمت، فإذا نجحت في أمر ما قربوا منك، وقربهم منك ليس لنجاحك بل لكي يحصلوا على مصالحهم الخاصة من خلال ذلك النجاح.

❊❊❊

الجدال العقيم الباهت هو الذي لا فائدة منه ولا طائل من وراءه، أصحابه يتفنّون في الكلام لكن دون غاية أو دليل، ويسوقون المعلومات لكن دون تحرّي وصدق، ويتصدرون المجالس لكن بقلوب تملأها الظغينة والحسد، لا تضيّعوا أوقاتكم مع أهل الجدل والكلام وامضوا في تحقيق أهدافكم فإن الشمس لا تقف.

❊❊❊

أعداء النجاح كثر، فلا تلوّث لسانك بالحديث عنهم ولا تشغل عقلك بالتفكير فيهم ولا تضيّع وقتك بالاهتمام بهم وصولك لأهدافك وتحقيقك لنجاحاتك أغلى وأسمى وأرقى من قلوبهم الحاقدة وألسنتهم الكاذبة وأعينهم الخائنة وخططهم الفاشلة.

❊❊❊

الآنيّات

القائد الناجح هو الذي لا تعيقه مهاترات من تحته من العاملين ولا تشغله مناكفاتهم ولا يسمع لبعضهم على البعض الآخر، هو يدرك تماماً متى يكون موجوداً بينهم ولماذا يكون كذلك وكيف يكون ويعتبر نفسه أخاً للجميع عادلاً بينهم موجّهاً لهم معالجاً لتلك الإشكالات التي تطرأ بينهم.

❊❊❊

المؤثرون والقادة وأصحاب العطاء والقدوات لا يحبون الرتابة ولا يستسلمون للروتين ولا ينخدعون بالترف والدعة، فتراهم عازمون جازمون، عالمون عاملون، صالحون مصلحون، راقون بقلوبهم وعقولهم وتعاملاتهم وعلاقاتهم وأخلاقهم، كل ذلك لمّا استشعروا ماهيّة ذواتهم وقيمة أوقاتهم وأهمية بذلهم وعطاءهم.

❊❊❊

أعظم ما يميّز القائد:

- ثباته عند الهزيمة
- قدرته في احتوائها
- حكمته في التعامل معها
- السعي في الخروج منها في أسرع وقت وبأقل الخسائر.

❊❊❊

كل خطوة لك إلى الأمام يقابلها مائة لسان مخذّل وشامت ونمّام.

❊❊❊

تصالح مع نفسك، أشعر ذاتك بأحقيتها في العيش بسلام، ابتعد عن مواطن الصراع النفسية، تعامل مع قلبك بكل لطف ورحمة، "ولنفسك عليك حق".

❊❊❊

من المؤلم أن تدخل الأرض الشائكة والمُسْبعة حافي القدمين وقد هيأ اللهُ لك – حدائق ذات بهجة – لتنعم بها وتجني من ثمرها وتشرب من نقي ماءها.

❊❊❊

من أعظم المصائب أن يحقّر الإنسان نفسه ويقصي دوره ويُهمّش قدراته وهو الذي لو سعى لاكتشافها جيّداً لأحدث تغييراً جوهرياً في ذاته وأسرته ومجتمعه وأمته، قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا۟ مَا بِأَنفُسِهِمْ﴾ [سورة الرعد: آية ١١].

❊❊❊

الجديّة لا تعني أن تكون جامداً في حياتك جافاً في علاقاتك، إنَّما هي إيمانك بقيمة الحياة والقدرة على تحديد الهدف والسعي إلى تحقيقه واستثمار الفرص المتاحة والتعامل بذكاء مع المخاطر والعقبات.

❊❊❊

الآنيّات

حياتك خالدة إذا استثمرت فرصتك التي بين الشهادتين:

- شهادة الميلاد
- شهادة الوفاة

❋❋❋

لا تخرج إلى دائرة التأثير حتى تنجح في دائرة الاهتمام.

❋❋❋

لا تكلّف نفسك فوق طاقتها، ابتعد عن المثاليّة الزائدة، اعمل مع ما يناسب قدراتك، طوّر بشكل أفضل مهاراتك، تذكر دائماً أنك أنت أنت، ولا تحرص على أن تنال كل شيء، وقد قالوا قديماً، قليل دائم خير من كثير منقطع، وأن تصل متأخراً خير لك من أن لا تصل.

❋❋❋

ما ترى أنه يقعدك عن المسير، ويصرفك عن التقدّم، ويحجب عنك لذة الفرح بالإنجاز، فلا تفكّر فيه ولا تنشغل به ولا تعطه ذرة اهتمام لأنه فعلاً لا يستحق.

❋❋❋

من آمن بفكرته وضحّى من أجل مبدأه وعَمِلَ في سبيل معتقده لن تثبّطه رسالة ولن توقفه مقالة ولن تقعده ظروفه وأحواله، بل سيعيش لها أيام حياته لتعيش له بعد موته.

❋❋❋

الآنيّات

ابتعد عن جالبات الهم والحزن، كالبيئات الفاسدة، والذنوب والمعاصي، والأصحاب السيئين، والعيش مع المثبطين، والاستجابة لدعوات الشيطان، واتباع خطواته.

❋❋❋

كلما زاد نفعُك كبرت مسؤوليتك.

❋❋❋

إذا أعطيت نفسك رسالة بأنها نفس متوثّبة وعازمة وجازمة، فستكون لك بمثل ما أعطيتها من تشجيع وتحفيز، وإذا أعطيتها العكس فستكون هي القائدة لك نحو الكسل والتراخي والاتكالية.

❋❋❋

حينما يتحدثون عنك بما تكره، فهذا لا يعني أنك سيئ على الإطلاق، هم فقط لم يركّزوا على بعض ما تملكه من أخلاق حميدة، ولَم يبحثوا عن المواطن الحسنة فيك، (أظهرها لهم).

❋❋❋

متى ما نادتك الفتنة بـ ﴿هَيْتَ لَكَ﴾ فأجبها بـ ﴿قَالَ مَعَاذَ﴾ [سورة يوسف: آية ٢٣].

❋❋❋

يتقدّم الإنسان في الشدّة أكثر من تقدّمه في الرخاء.

❋❋❋

الآنيّات

لو استشعرت أن كل لحظة تعيشها هي اللحظة الأخيرة لك في هذه الدنيا، كيف ستكون تلك اللحظة؟ بل كيف ستكون حياتك كلها؟

❊❊❊

حياتك ستكون مليئة بالهموم والأحزان إذا أسأت الظن بربك وعشت متشائمـًا من واقعك وأرسلت لنفسك رسائل التثبيط والتهميش.

❊❊❊

من كان على الحق استقرت نفسه وثبتت مبادئه وقويت حجته وإن أحاطت به الفتن من كل مكان، ومن كان على الباطل أعياه الهم ولزِمه الخوف وأرهقه الشك وإن كان طريقه سهل الورود مفروشـًا بالورود.

❊❊❊

لا تغترّ بمن يدّعون السعادة المؤقتة.

❊❊❊

المسؤول الأول عن نجاحاتك وإخفاقاتك هو أنت، فلا تعلّقها على الآخرين.

❊❊❊

اصنع سعادتك بنفسك.

❊❊❊

الآنيّات

إذا هممت بتحقيق هدف ما فاستعن بالله وتقدّم، ولا تستجيب لنداءات النفس السلبية (أنا لا أستطيع، أنا ما أقدر، أنا خائف، إمكانياتي لا تسمح...الخ)، مثل هذه الرسائل السلبية تعدّ من أهم وأقوى أسباب الدعة والخمول والاتكالية وتجعل من صاحبها شخصاً يخاف المواقف ويجبن عند المهمّات.

❊❊❊

لا حياة حقيقية بدون نية صادقة وهدف مرسوم وتحفيز ذاتي وعمل دؤوب ونتيجة مرضية.

❊❊❊

شخصيتك مؤثرة، أسلوبك رائع، تفاعلك مميز، علاقاتك بنّاءة، لم يبقى سوى أن تكتشف نفسك وتقدّر ذاتك وتحترم قدراتك ومن ثمّ تنطلق بكل إيجابية وتفاءل مستعيناً بربك نحو العمل والعطاء.

❊❊❊

من أقوى وأعظم طرق التحفيز الذاتي أن يعلم المؤمن يقيناً أن الله تعالى معه وهاديه، ومن أخصامه وأعداءه كافيه، ومن جوده وفضله مُعطيه.

❊❊❊

أعظم وأخطر خطأ يقع فيه أحدنا هو عدم اعترافه بالخطأ وعدم السعي في تصحيحه.

❊❊❊

الآنيّات

لا تعطِ الأمور أكبر من حجمها، ولا تبالغ في مشاعرك للآخرين، ولا تحمّل نفسك أكثر مما تحتمل، ولا تكن أسيراً للأحداث والمواقف، ولا تدّعي المثالية في أخلاقك وتعاملاتك، وحتى تحقق ما سبق كن واقعيًا عفويًا متوازنًا متصالحًا مع نفسك ومع الآخرين.

❋❋❋

محاسبة الإنسان لنفسه ومراجعته لذاته وبناءه لكيانه التربوي والمعرفي وإتمامه لمهامه ومشاريعه الخاصة واستثماره لوقته الاستثمار الأمثل من أهم وأجل وأعظم الأسباب التي يستطيع بها مواجهة الفتن، وتمنحه القدرة الفائقة على التعامل مع تلك الفتن بشكل إيجابي يعود بالنفع له ولمجتمعه.

❋❋❋

طوّر نفسك بشكل مستمر، المستقبل يعلمه الله جَلَّ وَعَلَا، لكن من المعطيات التي يراها العالم كلّه هو أنّ الملعب لن يستوعب سوى المميزين الذين اعتنوا بأنفسهم تعليمًا وتطويراً وإتقانًا في أداءهم، والبقية تسعهم المدرجات.

❋❋❋

لا يشغلك القوم، ولا تغرّك الدعوات، ولا تستفزك الشياطين، فالثبات عزيز.

❋❋❋

إن لم تقم أنت بنفسك وألّا ستموت قاعداً، الآخرون لديهم ما يشغلهم عنك فلا تنتظر منهم عونًا ولا مدّاً.

الآنيّات

أعظم وأصدق وأثقل كلمة ستسمعها من الناس يوم القيامة -حتى الأنبياء منهم هي كلمة نفسي، نفسي فـ عليك نفسك .. ما دمت في ساعة الإمهال ودنيا العمل.

❊❊❊

تقديرك لذاتك احترامك لشخصك ثقتك في نفسك تمنحك ما يلي:

- ❊ ثباتـًا وإن تغيّر من حولك،
- ❊ أمانـًا وإن كَثُر المخذلّون،
- ❊ هدوءً وإن اضطربت الأحوال،
- ❊ سلامـًا وإن تخاصمت الأضداد،
- ❊ نجاحـًا وإن تعسّرت الدروب،
- ❊ تاج فخرٍ وإن لم يروه على رأسك،

❊❊❊

هناك من يصنع الأحداث، ويختلق الأزمات، ويستجيش العواطف، ويوجّه القلوب والعقول والرؤى والأفكار من أجل قضايا تافهة لا فائدة منها ولا طائل من وراءها، والهدف إشغالُك عن قضيتك الأهم، وهمّك الأساس، وهدفك الأسمى، ألا وهو تحقيق عبوديتك لله، قال تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾﴾ [سورة الذاريات: آية ٥٦].

❊❊❊

الآنيّات

إذا أردت أن تعرف من أنت، فتأمل: ماهي اهتماماتك، قراءاتك، علاقاتك، أفكارك، أهدافك، أعمالك، كلماتك؟!!

❊❊❊

اسمح لقلبك أن يحب، وافسح لمشاعرك أن تحيا، وأطلق عقلك ليفكر، وارخِ العنان لخيالك كي يبدع، وأتعب جوارحك لنيل المُنى، وتذكر أن لا خير في جمود، ولا بركة في قعود، ولا حياة لخامل، ولا نجاح لمتواكل، ومن عاش لنفسه: ثقلت عليه وأهانته، ومن عاش لغيره: شامت به همته ورفعته، والقصد القصد، والجنة الجنة.

❊❊❊

درب نفسك على التفاؤل و حسن الظن بالآخرين وزد من منسوب ثقتك بقدراتك وخض التجارب بكل شجاعة وكن مبادرا بقدر استطاعتك مع عقل مدرك وقلب حاضر.

❊❊❊

احذر التاءات العشر:

التراخي، التردد، التواكل، التسويف، التأخر، التكاسل، التهرّب، التخاذل، التسكّع، التلوّن.

❊❊❊

الآنيّات

لا تجعل الأفكار السلبية تقعدك عن العطاء، ولا تعطي الهموم فرصة لتنقضّ عليك فتفسد عليك ما أنت فيه، استثمر حياتك الاستثمار الأمثل، واستفد من كامل المعطيات التي تملكها بإتقان، وعش لحظاتك بكل سعادة وفرح وحب وسلام.

❊❊❊

احذر أن تقارن نفسك بأحد، فلديك من الإمكانات ما ليست عند الآخرين، وقد أُعْطيت من الفرص ما حُرِمَ منها غيرك، وفِي جعبتك ما تستطيع تقديمه ولا يستطيعه سواك.

❊❊❊

لا تقل لا أستطيع، فإن لك عقلاً وقلبًا وجوارحًا ووقتًا ومالاً ومهارات وقدرات وعلاقات وغيرها الكثير والكثير من نعم الله عليك، فقط- استعن بربك وثق بنفسك وأعلن موعد الانطلاق ثم انطلق.

❊❊❊

لا تستبق الأحداث، أنت في أحسن حال، لك أن تتأمل في نفسك جيداً، لا تفسد حياتك، بالتفكير السلبي، والتوقّع الأسوأ، والخوف من القادم، كن أكثر تفاعلاً وحيوية وإيجابية، وقتك أغلى ما تملك، فلا تخسره بتوهّماتك ومخاوفك وقلقك فتخسر حياتك كلها

❊❊❊

الآنيّات

معاشر الآباء: كل بيّت دخلته المحسوبيات والمجاملات والظلم والاهتمام بأحد أفراده مقابل إقصاء الآخرين بداعي الحب والأخوة هو بيت آيلٌ للسقوط معرضٌ للهدم وأهله في طريقهم للفرقة والتنازع والبغضاء والكراهية فاعدلوا بين أبناءكم وحافظوا على بيوتكم بإقامة الحق ونشر العدل وإشاعة الحب فيها.

❋❋❋

إقامة الصلاة في وقتها من أجَلَّ وأعظم العبادات على الإطلاق، وتربية الأبناء على إقامتها والمحافظة عليها ودعوتهم لها بشكل دائم يحتاج إلى صبر ومجاهدة مع احتساب للأجر وصدق مع الله، قال الله تعالى: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَوٰةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا﴾ [سورة طه: آية ١٣٢].

❋❋❋

أيها الأب: كن صادقـًا مع الله في كل معلومة نافعة تُعَلِّمُها ابنك، وفِي كل قيمة مؤثرة تزرعها في داخله، وفِي كل مهارة جادة تدربه عليها، وتذكر قول الرسول عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: "من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئا" رواه مسلم.

❋❋❋

«واجنبني وبنيّ أن نعبد الأصنام » تربية النشء على التوحيد يجعل منهم قدوات خير في مجتمعاتهم، وعوامل بناء في أمتهم، وسواعد إخاء لأقرانهم.

❋❋❋

القواعد السبع في تعامل الآباء مع الأبناء أثناء استخدامهم للألعاب الإلكترونية:

- تذكيرهم بمراقبة الله لهم
- بناء الحصانة الذاتية في نفوسهم
- اختيار الألعاب المناسبة لأعمارهم
- المراقبة المستمرة لهم
- تحديد الوقت المناسب للعب
- التحذير الدائم من خطرها
- الابتعاد عن الأماكن المغلقة

❋❋❋

ولدي الغالي، الحياة تتغير، والمفاهيم تتنوّع، والمبادئ تختلف، والقدوات تدعو وتربي وتؤثر، والثبات عزيز، فليكن منهجك القرآن الكريم، وقدوتك محمد عَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ وَٱلسَّلَامُ، ورفاقك الذين تجلس معهم الصالحين المصلحين، وميدانك الذي تعمل فيه الدعوة إلى الله.

❋❋❋

مشوار قصير مع أبناءك لا يتجاوز ٧ دقائق أو جلسة مختصرة معهم على وجبة طعام، تحدّثهم فيها عن اسم من أسماء الله أو صفة من صفاته مع شرح واضح وبسيط مصحوباً بدليلٍ أو دليلين، تعرفهم بها على خالقهم وتحدثهم فيها عن رازقهم وتقرّبهم من خلالها إلى معبودهم، فيها الأجر العظيم والخير العميم لك ولهم.

❋❋❋

الآنيّات

من أجل أبناءك قد تتألم أو تبكي أو تغضب أو تخسر رحمة بهم أو دفاعاً عنهم أو شفقة عليهم أو سعياً لإسعادهم وقد لا يعلمون كثيراً من تلك المعاناة المتكررة احتسب الأجر، واصبر، واستمر في التفاعل الإيجابي معهم، ولا تشعرهم بمعاناتك وآلامك التي من أجلهم، ولا تقوم من سجدة لله إلا وقد دعوت لهم.

❊❊❊

كل شيء إذا زاد عن حدّه (تديّنك، حرصك، حبك، بغضك، تفاعلك، جِدّك، هزلك، فرحك، حزنك، علاقتك،) ينقلب مباشرة إلى ضدّه.

❊❊❊

مهما أردنا أن يكون أبناءنا في سعادة دائمة وعيش رغيد إلّا أن من التربية الجادة لهم تربيتهم على معالي الأمور والتي يغلب في طريق نيلها وكسبها كثير من العوائق والهنّات التي لا يتجاوزهن إِلَّا من عشق الصعب وأَلِفَ الشدّة واستلذّ بمذاق المكاره والمخاطر.

❊❊❊

حديثي هنا للقدوات فقط، سِيَركم مشاهدة، كلماتكم مسموعة، تحركاتكم مراقبة، آراءكم مؤثرة، مواقفكم مكتوبة .. فاتقوا الله في رعاياكم، وكونوا لهم مصابيح هدى نحو جادة الحق والمنهج القويم.

❊❊❊

الآنيّات

لا ترض لنفسك أن تتردد على بيئات الفساد، لأن من تردد عليها فتك بتربيته الصالحة وقِيَمه النبيلة وأخلاقه الحسنة شيئًا فشيئًا حتى يصبح مشروع فساد وكيان باطل وقدوة في الشر ورمزاً في الدونيّة شَعُر بذلك أو لم يشعر.

❊❊❊

من مظاهر القسوة في البيوت عدم سماع أفراد الأسرة بعضهم لبعض، إمّا بداعي فارق العمر أو الانشغال أو التعالي وغيرها، ومن نتائج ما تقدّم الأنانية وحب الانطواء وانتشار الكراهية وعدم الثقة بين أفراد الأسرة الواحدة.

❊❊❊

الاستعجال في معالجة بعض القضايا قد يولّد الندم والحسرة، لأن من معالجتها الهدوء والتريّث وضبط النفس.

❊❊❊

أصحاب المبادئ الثابتة والقيم الراسخة لا تتلوّن مشاعرهم ولا تتبدّل مواقفهم مادامت على الحق وما داموا على إيمان عظيم بها.

❊❊❊

لا تقف عند عثرات الآخرين أو أخطاءهم، كأنك ما رأيت ولا سمعت.

❊❊❊

الآنيّات

المبالغة أثناء الحوار في الحديث عن تفاصيل الأمور وجزئيات الأحداث قد يولّد التنافس المذموم في الحوار ويظهر الأخلاق السيئة من المتحاورين ويشيع ما يشين بينهم كالاعتداد بالرأي والكذب والمكابرة والإقصاء وعدم الاحترام وغيرها.

❊❊❊

حينما تتحدث عن نفسك للآخرين في وقت السعة فأنت تقحمها بما لا طاقة لها به في وقت الضيق .. أيامك القادمة مليئة بالأحداث المختلفة فلا تمارس فيها دور البطل (حُلمـًا) قبل أن تعيشها (واقعـًا).

❊❊❊

إذا دخلت مجلسـًا فـ :

- سلّم بالتسليمة الكاملة
- ادخل مبتسمـًا للجميع
- أظهر حفاوتك بالكل
- لا تتحدّث إلاّ بالمفيد
- أصغ جيّداً لما يُقال
- تجنّب ما يُشغلك عنهم
- كن متوازنـًا في حضورك
- اعزم على أن تستفيد
- لا تُفرّط في الأكل والشرب
- غادرهم مُبتهجـًا

الآنيّات

الدين، الأخلاق، القيم، المبادئ، ما حافظ عليها مجتمع من المجتمعات إلا تمكّن أساسه واعتلى شأنه وتجلّت مكانته وزادت هيبته وارتقى أفراده وكُبِت أعداءه.

❋❋❋

كلما تقدّم الإنسان في العمر أدرك أن كل ذلك الحرص الذي كان يتلبّسه ليل نهار تعلّقًا في الدنيا وحبًا للذات وخوفًا من فوات المصلحة إنَّما هو من عمل الشيطان الذي لم يفده للوصول إلى مبتغاه في الدنيا وفِي المقابل فوّت عليه فرصة العمل للآخرة

❋❋❋

بعض الشباب -هداهم الله- يمتلكون طاقات كبيرة ومواهب متعددة ليست في أقرانهم لكنهم للأسف الشديد سخّروها في معصية الله وطاعة الشيطان .. ولو أنهم بنوا الهمم العالية في صدورهم واستشعروا قيمة أوقاتهم وسعوا في تحقيق أهدافهم لوجدتهم أهلاً للمسؤولية وعنوانًا للنجاح والتميز.

❋❋❋

يا بُني .. أُدرك ما تحمله من مشاعر جيّاشة وأحاسيس مرهفة وطموحات صادقة في قلبك تجاه دينك وأمتك. لكن ستبقى جميعها حبيسة صدرك ودفينة قلبك مالم تترجمها بعمل خالص وحركة دؤوب وتفاعل مستمر وبناء رصين ومجد مكين. قال تعالى: ﴿وَقُلِ ٱعۡمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمۡ وَرَسُولُهُۥ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ﴾ [سورة التوبة: آية ١٠٥].

❋❋❋

الآنيّات

أخي المربي: نجاح مشروعك التربوي يكمن في أن تكون عاملاً (عمليّـًا) من عوامل نجاحه فيتجلّى كيانـًا مشاهداً للأمّة، ورافداً (ميدانيـًا) من روافد تميّزه فيتبلور واقعـًا ملحوظـًا للجميع الأمة كما هي بحاجة إلى تنظيرك وأفكارك وقراءاتك في (المكتب) فهي أيضـًا بحاجة إلى عرقك وحركتك وعملك في(الميدان).

❋❋❋

اسمع من ابنك حتى ينتهي من حديثه، وحفّزه للحديث معك بين الحين والآخر، وامدحه إذا سمعت منه ما يسعدك، وعقّب على حديثه بإيجابية، وليكن الهدف من حوارك معه الوصول إلى الحق، ولا تتعامل معه بفوقية أو إقصاء، واصبر على عبثه أو تجاوزاته حين يحاورك.

❋❋❋

لا يقيم الأمر إلا القدوات، وكذلك، لا يهدم البناء إلا القدوات ..

❋❋❋

من أهم ما يُعين الآباء والأمهات على تربية أبناءهم التربية الإسلامية الراشدة ما يلي:

- أن يكون الهدف من تربيتهم هو رضى الله جَلَّ وَعَلَا.
- أن يُمارِس الآباء والأمهات دور القدوة (بمعنى أن لا يخالف قولك فعلك).
- أن لا يتربّى الأبناء ليكونوا صالحين فقط بل ومصلحين أيضا.

❋❋❋

الآنيّات

القوة الحقيقية، التأثير الإيجابي، الكاريزما الجذّابة، التفاعل المثمر، صفات مهمة للأب والمربي والقدوة حتى تؤتي تربيته ثمارها اليانعة.

❊❊❊

في تربيتكم لأبنائكم وبناتكم اعلموا أن تأثير الأفكار في تغيير المفاهيم والقناعات والمواقف أعظم وأقوى وأخطر من تأثير التربية بالحب والعاطفة أو التربية بالعنف والفوقية.

❊❊❊

عقول أبناءكم أمانة عندكم فغذّوها بالأفكار السليمة الراشدة الصحيحة..

❊❊❊

من أعظم ما يشوّه تعاليم الدين لدى النشء تراخي القدوات وانهزامهم من ميادين العمل التربوي وفقرهم العلمي والمعرفي وحبهم للدنيا وجهلهم لأدوارهم.

❊❊❊

من تربية محمد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لأمته أنّه يجيّر الفضل لصاحبه حتى وإن كان ذلك الفضل مجرد، فكرة أو رأي أو مبادرة، كـ - رأي - الحباب بن المنذر في المكان المناسب للجيش في غزوة بدر، - وفكرة - سلمان الفارسي في حفر الخندق حماية للمدينة من الأحزاب، - ومبادرة - أبو طلحة الأنصاري في تبرعه بكامل بستانه للمسلمين.

❊❊❊

الآنيّات

لماذا تُهدم أغلب بيوتنا من الداخل؟ مآسي متعددة، وهمم متراخية، وتربية ضحلة، واهتمام ضعيف، ولا مبالاة عجيبة، وعدم شعور بالمسؤولية، وعاطفة جافة، .... الخ، الجواب .. لأننا لم نسعى في أخذ بعضنا البعض إلى الجنة وحماية بعضنا البعض من النار.

❊❊❊

ستكون شخصاً غير مرحباً به ولا مأسوفاً عليه ما دمت تتطفّل على شؤون غيرك وتتحدث في ما لا يعنيك وتقوم في مقامٍ ليس لك وتريد أن تخوض في أمرٍ لست كفؤاً له، فانتبه فإن من تربية الإنسان لنفسه أن يمنحها حقها من التقدير والإجلال فيربأ بها عن كل فضول ثقيل أو حماس أهوج أو تحرك في غير محلّه.

❊❊❊

أسهل ما على الإنسان التحدث به (الكلام الرخيص).

❊❊❊

أن تفتر عن العمل، وتكسل عن البذل، وتتحرج من خدمة الناس، فلا بأس من ذلك وهو أمر طبيعي يحصل عند الكثير منّا، لكن أن تجعل كل ما تقدّم ذريعة لك في عدم العطاء والبذل والإنتاجية وخدمة نفسك وأسرتك ووطنك وأمتك مطلقاً فأنت ميّت القلب عديم الإحساس محروم من بركة الله وتوفيقه ولا عزاء لك.

❊❊❊

الآنيّات

بعض الكتب من جمال مضمونها وروعة محتواها كأنها تطلق عليك اليمين المغلّظة بأن لا تغادرها حتى تنهي آخر حرف فيها.

❊❊❊

تعلّم من كل شيء، فكل ما تراه لديه علم ويستفاد منه حتى الجمادات، ألا ترى أن الجبل يعبّر عن الشموخ، والنخلة عن العطاء، والليل عن السكينة، والقلم عن صناعة الأثر.

❊❊❊

لا أعرف شيئًا في استطاعته أن يأخذني بعيداً عن كل ما يؤرقني ويهمّني ويحزنني ويشغلني إِلَّا شيئًا واحداً فقط - القراءة - في مسّ أوراق الكتب، وتقليب صفحاتها، وشم رائحة أحبارها، وتنظيف رفوفها، والجلوس بين أغلفتها وعناوينها، لذة عجيبة عظيمة لا يشعر بها إِلَّا من عشق القراءة وهام بها.

❊❊❊

صاحب القلم، أيّـًا كان - عالم، مثقف، مؤرخ، شاعر، روائي، الخ - لن تغلبه ظروفه أو تقعده مشاكله في أن يستمر قلمه معطاءً متدفقـًا.

❊❊❊

إذا أعطيت نفسك رسالة بأنها نفس متوثّبة وعازمة وجازمة، فستكون لك بمثل ما أعطيتها من تشجيع وتحفيز، وإذا أعطيتها العكس فستكون هي القائدة لك نحو الكسل والتراخي والاتكالية.

الذي يقول هذا يكفي، قد بَلَغَ منِّي الجهد، واستوى بي العُمُر، ولَم يَعُدْ بالإمكان أفضل مما كان، فذلكم رهين أوانه، وأسير لحظته، نظرته للحياة قاصرة، ونفسه للعمل ضيّقة، وجسده للأرض متشبّث وراكن، المؤمن بعطاءه لا بعمره

❊❊❊

لا زلت تتنفس، شيءٌ ما هنالك ينتظرك، (مشروع، هدف، أمنية، حلم) لا تتأخر عليه لا تقف دونه لا تتخلف عنه لا تيأس منه مرة أخرى،،، لا زلت تتنفس

❊❊❊

ما دمت تسعى من أجل أن ترضي الله، فلا تنخدع ببطاقات المدح ولا تضيق من بطاقات الذم فكلها تصدر من بشر.

❊❊❊

احذر أن تشغلك التوافه عن مواصلتك لتحقيق هدفك.

❊❊❊

اصنع المعروف – أيّـًا كان – لكل أحد، فأنت لا تعلم ما هي الكلمة أو الفعل أو التعامل الذي ستدخل بسببه الجنة.

❊❊❊

لا تكن جامداً، العالم يتغيّر من حولك، دينك، أمّتك، وطنك، أسرتك ينتظرون منك عطاءك المتدفق، ونتاجك الغزير، كن رجلاً ألفـًا ورقمـًا صعبـًا ونجمـًا ساطعـًا.

الآنيّات

من محبيك وأصدقاءك ومتابعيك من يحب أن يسمع كلماتك، ويتأثر بتوجيهاتك، ويقلد تحركاتك وتصرفاتك، لأنه يعتبرك له قدوة، فكن لهم الأب الحاني والأخ المشفق والمربي الصادق والداعية المؤثر.

❋❋❋

لا تصاحب الجاهل فتُقدحُ فطنتك وعلمك، ولا السافل فتُقدحُ كرامتك ومروءتك، ولا الخامل فتُقدحُ عزيمتك وهمتك.

❋❋❋

اهتمامك برضى الناس عنك من عدمه يؤخرك كثيراً عن تحقيق هدفك والوصول إلى بُغيتك، فليكن همّك الأول والأوحد هو (رضى الله).

❋❋❋

وقتك أغلى وأثمن من أن تضيّعه في إرضاءهم.

❋❋❋

إخلاصك في عملك، وتفانيك في عطاءك، وصدقك في مبادراتك، ومعرفتك لما لك من حقوق وعليك من واجبات تجاه نفسك وأسرتك ووطنك وأمتك من أهم أسباب تحقيق الطمأنينة في قلبك والحب بينك وبين أفراد مجتمعك والأمن في وطنك والنصر والعزة والتمكين لأمتك.

❋❋❋

الآنيّات

في كل يوم: صلِّ الفجر مع جماعة المسلمين، اقرأ وردك اليومي من القرآن الكريم، اذكر أذكار الصباح، خطط لبرامج ذلك اليوم بشكل سليم، استعن بالله على التنفيذ المتقن، استشعر أن ذلك اليوم لن يعود، استشعر أنه اليوم الأخير في حياتك، ستكون إلى الله أقرب ولوقتك أحرص ولنفسك وللآخرين أنفع.

❊❊❊

أشغل فراغك بما يفيد، إلَّا إذا كان فراغك فيه الفائدة.

❊❊❊

إذا لم يتعوّد الشاب على البذل والعطاء المصحوبة بشيء من المعاناة والتضحية فلن يستفيد من حياته الاستفادة المطلوبة ولن يستثمر وقته الاستثمار الأمثل، روعة الحياة وجمالها ورونقها أن نعيش فيها ونحن نضحيّ ونعاني لكي نكون أصحاب عطاء.

❊❊❊

لكي تصعد آمنًا عليك بالسلّم القوي.

❊❊❊

الكلمات وحدها لا تبني الجدران

❊❊❊

الآنيّات

عليك أن تغيّر إذا أدبرت عن الطاعة والمعروف، وأقبلت إلى المعصية والمنكر، عليك أن تغيّر إذا لم يتحقق هدفك، أو تأخر إنجازك، أو تعطّل مشروعك عليك أن تتغيّر إذا شعرت بأن حياتك بدأت وستنتهي وأنت أنت لم تتغير عليك أن تتغيّر إذا أحسست أنك مقصّر عند ربك ثم عند نفسك وأسرتك ووطنك وأمتك.

❊❊❊

كلماتك ستظل حية بعد موتك إذا أنت أشبعتها من معين الإخلاص.

❊❊❊

اقرأ آية، اكتب مقالة، أرسل رسالة، تحدث بفائدة، ألقِ موعظة، اصنع معروفًا، اترك أثراً، ابذل خيراً،،، الخ. – المهم: راجع نيّتك واستشعر مسؤوليتك واحترم قدراتك واصبر على ما أصابك.

❊❊❊

تخيّل لو أنك تحفظ في كل يوم ثلاث آيات من كتاب الله أو أربع، أو تكتب كل مساء خاطرة أو تغريدة، أو تقرأ في وقت استراحتك سيرة أو قصة، أو تتعرف في كل مجلس على تجربة أو مهارة، أو تبني مع كل لقاء بالآخرين علاقة صداقة أو شراكة، كيف ستكون حياتك؟ مشاريع صغيرة لكنها عظيمة تحتاج للمبادرين

❊❊❊

سابق أقرانه للوصول إلى قمّة الجبل، تعرّض للإيذاء اللفظي والسب ورسائل التحطيم والتهميش، لكنّه في آخر السباق يفاجئ الجميع بحصوله على المركز الأول، ولمّا اقتربوا منه وجدوه (أصمّـًا) لا يسمع، وهنا فائدة إذا أردت أن تحقّق أهدافك فلا تأبه بهتاف الجماهير.

❋❋❋

استمتع بحياتك، وتعامل مع الآخرين بلطف، ولا تعطي أحداً أكثر مما يستحق، وإِيَّاك أن تجافي من يحبك، وبادر مادامت لك عين تطْرف، ولا تقلق من مستقبل الأيام، واعلم أن أمرك كله بيد الله -جَلَّ وَعَلَا- فراقبه في السر والعلن، واحفظه يحفظك، وكن معه يكن معك.

❋❋❋

بعثراتك المتكررة في طريقك إلى النجاح، أنت تخلق طرق عدة وسبل مختلفة لتحقيقه

❋❋❋

ثلاثة أمور لا تُضيّع بها وقتك:

١. التحسّر على ما فاتك.

٢. ومقارنة نفسك بغيرك.

٣. ومحاولة إرضاء كل الناس.

❋❋❋

الآنيّات

من أعظم القضايا الخطيرة والمنتشرة بين الشباب والفتيات في وقتنا هذا قضية (اللامبالاة) وقضية (ضياع الأوقات) وقضية (ترهّل الهمم)، ومن أول أسباب انتشارها ما يطرحه بعض مشاهير التواصل الاجتماعي من مواضيع تافهة وهزلية وسافلة.

❋❋❋

وإن أسكنوك الثريا مدحًا أو ألبسوك العيب ذمًّا لا تفكر إلا في (كيف ترضي الله؟)

❋❋❋

تريد أن تحدث التأثير؟؟ ابحث عن مكنستك !!

❋❋❋

حروفك التي كتبتها، كلماتك التي قلتها، تصرفاتك التي فعلتها، أفراحك التي عشتها، أحزانك التي تذوقت ألمها ...الخ، جميعها ستكون يومًا ما سيرة تقرأ أو تاريخ يذكر أو ماضٍ ينقل، وأهم من ذلك كله أنها لك أو عليك عند من لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم سبحانه.

❋❋❋

مشكلة البعض أن لا يعي قيمة نفسه وما يملكه من قدرات وإمكانات يستطيع من خلالها أن يخدم بها دينه ويدافع بها عن وطنه.

❋❋❋

الآنيّات

تخلص من الذكريات المؤلمة، والأفكار السلبية، والرسائل المثبّطة، واستمتع باللحظة التي تعيشها بالقرب من الله جَلَّ وَعَلَا وبالمسارعة لفعل الخيرات وبترك الأثر الجميل والذكر الطَّيِّب في نفوس الآخرين.

❊❊❊

صدقني: شخصيتك مؤثرة، أسلوبك رائع، تفاعلك مميز، علاقاتك بنّاءة، لم يبقى سوى أن تكتشف نفسك وتقدّر ذاتك وتحترم قدراتك ومن ثمّ تنطلق بكل إيجابية وتفاءل مستعيناً بربك نحو العمل والعطاء.

❊❊❊

قم. أنت لا زلت حيًا.

❊❊❊

الرجل الألف لا تُعيقة عن تحقيق أهدافه العقبات، ولا تردّه عن إكمال مسيرته الظروف، وإنّما يسخّر كل ما يملك من إيمان وعزيمة وإمكانات ليثبت لنفسه ولأسرته ولمجتمعه ولأمته أنّه فعلاً.

❊❊❊

كن رجلاً عن ألف رجل.

❊❊❊

الآنيّات

حتى وإن تجاوزت الستين والسبعين من عمرك، وإن ألمّ بك المرض الخطير والوجع الدائم، وإن عجزت عن القيام أو توقفت عن السير، وإن ضاقت عليك أوقاتك وكثرت مشاغلك، إلا أنّه لازال لديك الهمّة العالية التي تستطيع من خلالها أن تتقرب إلى الله ولو بخطوة أو كلمة أو مبادرة أو صلة أو نيّة صالحة.

❊❊❊

مع تراخي الهمم، وضعف العزائم، وتوالي الفتن، وكثرة الملهيات، وانتشار المنكرات، وركون الكثير من أصحاب الدعوات إلى الدنيا، أجزم بأنّنا في أمسّ الحاجة إلى همم عالية وقيمٍ راقية وأخلاق سامية، نتقرب بها إلى خالقنا ونتّبع بها نبينا، ونعيد بها مجد أمتنا، ونحمي بها أنفسنا من كل فتنة تحيط بِنا.

❊❊❊

من يعمل يصنع أثراً، ومن يضحي يبقي أثراً، ومن يتعرض للمكاره تصقله سيوفها، ومن يعاند الظروف تلين أمام ناظريه الحتوف.

❊❊❊

من يشعر أنه قاعد خلف قضبان التفكير السلبي والرسائل المثبّطة والحيرة القاتلة، فليقم من مقعده وليكسر تلك القضبان بالتوكل على ربه وبالثقة بنفسه وبالعزم على البذل والعطاء، فلا حياة حقيقة لخامل، ولا سعادة قلبية لخائف، ولا مشاريع ناجحة لمتواكل.

❊❊❊

الناجحون لا يقفون عند هدف واحد، بل إن تحقيق الهدف الأول مفتاح لتحقيق ما يليه من أهداف.

❋❋❋

أهل القعود: عجزوا عن اكتشاف ما يملكون من طاقات ومواهب وإمكانات، وواظبوا على مواعيد حددتها الأنفس واللذات، مخمومين بقلوب مريضة، مأسورين خلف هموم متزايدة، طووا مراحل حياتهم في اللحظة الحاضرة، واختزلوا سنين أعمارهم في أحلام اليقظة، فكانوا فعلاً عنوانًا للفشل وشعاراً للخيبة فاحذرهم.

❋❋❋

اجتهد في ما بين يديك، وأتقن ما أُوكل إليك، وركّز في أهدافك واجعلها نصب عينيك، التفاتك للوراء يؤخرك، وانشغالك بإنجازات الآخرين يتعبك، وسعيك دون هدف واضح يضيّعك.

❋❋❋

لك أن تتخيل إذا عشت لنفسك أو إذا عشت لأُمّتك، من تكون؟ وما هو عطاءك؟ وما مساحة تأثيرك؟ وما هو الأثر الذي تتركه بعدك؟.

❋❋❋

الآنيّات

مؤمن تماماً بأن الجرأة والمغامرة من أهم وأبرز عوامل التميّز والنجاح .. صدقني، إذا أردت أن تكون صاحب أثر وتأثير فتخلّص من التردد والخجل والخوف التي تسكن جميعها في قلبك .. لن يراك الآخرون ولن يسمعوا كلامك ولن يعرفوا ما عندك ما دمت عاشقاً للعيش في الظل ..

❊❊❊

المعارك الباطلة المناظرات السطحية الحوارات غير المهمّة اللقاءات الباهتة المجالس العقيمة أصحابها حينما ينادونك إليها فقل لهم: أوقفوا الشمس.

❊❊❊

من يقعد إلى شخص كبير في السن متمرس في التجربة، ويسمع منه ما قد لاقاه في حياته من ابتلاءات ومصائب، يُدرك أن حياته القادمة سيكون فيها الكثير من الأحداث والمواقف التي يجب عليه توطين نفسه لها، والاستعداد للتعامل معها، وقبل ذلك تدريب نفسه على الصبر، والتحمّل والمجاهدة للتعامل معها.

❊❊❊

مواقع التواصل الاجتماعي .. هي إمّا لك أو لخصمك أو للذئب ..

❊❊❊

احذر ممن يضايقك عبر وسائل التواصل الاجتماعي ليستفزّك فيجرّك للإساءة إليه بقذف أو اتهامٍ أو سبٍّ أو غيرها، فيتخذها دليلاً عليك أمام الجهات المختصة فتلقى بها جزاءً ويلقى بها مصلحة.

الآنيّات

ممارسات بعض مشاهير التواصل الاجتماعي (الرخيصة) تثبت مما لا مجال للشك فيه أن الهدف من ظهورهم هو تطبيع الفساد وتفسيق المجتمع المسلم ونشر مجموع الرذائل لتصل إلى كل بيت محافظ. اللهم اكفناهم بما شئت.

❋❋❋

إذا حدث أمر طارئ أو جديد أو مفاجئ -أيّاً كان- وجدت الأغلبية عبر حساباتهم في مواقع التواصل الاجتماعي يتعاطونه بالتحليل والتركيب والنقد كل على حسب توجهه ومقصده، وتبدأ بعد ذلك المعارك الكلامية الفارغة بينهم ورمي التهم على هذا وذاك، وكل منهم يدّعي أنه الفارس وأن والميدان ميدانه.

❋❋❋

صارحني أحد هؤلاء المشاهير بأهم هدف له في التواصل الاجتماعي وقال: هدفي هو المال، المال فقط، قضية نشر الخير وإصلاح الناس وأن أكون قدوة صالحة لغيري هذه الأمور كلها ابحث عنها عند غيري فلست لها وليست لي.

❋❋❋

بعض مشاهير التواصل الاجتماعي لا يرعون حق الله، ولا يهمّهم صلاح العباد، لذا تجد الغالب في محتوى ما يعرضونه لمتابعيهم هابط وسافل للغاية، والمصيبة أن تجد الآلاف من شبابنا وفتياتنا يتأثرون بهم سلباً للأسف الشديد.

❋❋❋

الآنيّات

أغلب الحوارات في مواقع التواصل الاجتماعي جدليّة تتّسم بالسطحيّة والغثائية لا تأتي بخير ولا تزيد في علم ولا ترفع في همّة ولا تساهم في حفظ وقت.

❋❋❋

يجب أن نعلم جميعاً أن مواقع التواصل الاجتماعي ليست كل شيء، ويجب أيضاً أن لا نعطيها أكثر مما تستحق من الوقت والاهتمام.

❋❋❋

كم حذرنا طويلاً من متابعة بعض مشاهير التواصل الاجتماعي (عديمو الأدب والمروءة) والذين لا همّ لهم ولا هدف إلا جرّ شبابنا وفتياتنا إلى مواطن الفساد ومستنقعات الرذيلة.

❋❋❋

تصلك رسالة أو مقطع فيديو فيعجبك المحتوى وتقرر أن تساهم في النشر، وبعد أيام تكتشف أن ما رأيته من محتوى ظاهره الصدق والأمانة والتأسيس وباطنه الكذب والخيانة والتدليس، فتندم على ما استعجلت بنشره لكن حينها لا ينفع الندم.

❋❋❋

الآنيّات

الذي ينشر الصور أو المقاطع التي تحتوي على محرمات ومنكرات للآخرين

فهو:

- يمارس فعلاً محرمـًا يأثم عليه.
- يحمل أوزار الآخرين على وزره.
- يعدّ بذلك مفتاحـًا للشر والسوء.
- يساهم في إلهاء الناس عن الحق.
- يؤذي الأخرين وينتهك خصوصياتهم.
- يبقي له أثاراً سيئة في حياته وبعد موته

❊❊❊

ومن أمثلة الصور والمقاطع التي تحتوي على محرمات ومنكرات:

- الاستهزاء بشعائر الله
- القدح في الولاة والعلماء
- رمي التهم دون دليل
- نشر الشبهات والإشاعات
- العصبيات والنعرات المختلفة
- الاستخفاف بقرارات الدولة
- إثارة الغرائز والشهوات
- ضرب اللحمة المجتمعية
- التجريح بالسب والشتم

الآنيّات

لمن يتمثّل بكتاباته وذكرياته وينشر في الناس كتبه ومقالاته ويقوم فيهم ناظماً لشعره وأبياته ويسمع الدنيا لقاءاته وحواراته – هل تعلم أن أُسّ كل علم، وأصل كل ثقافة، ومصدر كل حضارة، ومنطلق كل ريادة وصدارة هو القرآن الكريم.

❊❊❊

لو خصّص كل واحد منّا ساعة يوتيوبية له ينشر من خلالها ما تعلّمه واستفاده من علم أو تجربة أو غيرها ليفيد بها متابعيه، وإن لم يكن له متابعين فليس أقل من أن يقدّم مادته ثم يرفعها على النت وسينفع الله بها عاجلاً أو آجلاً ..

❊❊❊

يحسبون أنّ الأمر بأيديهم،أو من تخطيطهم وتدبيرهم،أو من نتاج فطنتهم وذكاءهم وما عَلِمَ (المساكين) أنّ الله فوقهم ومطّلِع على كيدهم ولا يخفى عليه شيء من أمرهم،وأنّه لابد من يوم تُعرض أمامه النوايا والأعمال ﴿يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَىٰ مِنكُمْ خَافِيَةٌ ﴿١٨﴾﴾ [سورة الحاقة: آية ١٨].

❊❊❊

لن تصل القمة حتى تعاني ألم الصعود ولن تبلغ المجد حتى تلعق الصَبرُا وقد قال الأول: (لا عزّ إلا بتعب) وجميعنا نحفظ قول شوقي: (وما نيل المطالب بالتمنّي) ومن أجمل ما قرأت في هذا الباب: مَا ابيضَّ وجهٌ باكتِسَابِ كَرِيمَةٍ حتَّى يُسَوِّدَهُ شُحُوبُ المَطْلَبِ.

❊❊❊

الآنيّات

من نعم الله على عبده أن يسخّره في نشر الخير وبذل المعروف وإصلاح المجتمع والإحسان إلى الآخرين مع صدق مع الله وإخلاص في العمل له وصبر على ما يجده في الطريق . - "خير الناس أنفعهم للناس".

❊❊❊

من مِنَحِ المِحَنْ أنها تذكرالعباد بربهم وتشعرهم بحاجتهم إليه وتدفعهم للإلتجاء به وتسوقهم للتوكّل عليه وتربّي فيهم صدق العبادة وإخلاص العمل للفوز بالأمان النفسي والإستقرار الروحي في الدنيا وبجنة الرضوان في الآخرة.

❊❊❊

أيقنتُ تماماً أنّ الأزمات التي تعترض صاحبها من أهم أسباب صدق مشاعره حينما يتحدث عنها أو يكتبها أو يترجمها في قصيدة أو خاطرة أو رسمة.

❊❊❊

تأمل في محنتك جيّداً، هناك من تفاصيلها ما يثلج صدرك ويبهج خاطرك ويسعد قلبك ويجعلك تكرر (الحمد لله).

❊❊❊

تأمل في ما حولك، هناك من يدعوك أن تذكر الله وتشكره.

❊❊❊

الآنيّات

صدقني، كل من أخطأ في حقّك بشكل مباشر أو غير مباشر، ستأتيه لحظة ويتذكر ذلك الخطأ، فهو بين أن يندم ويخاف على نفسه من الذنب، وبين أن يتجاهل مسألة الندم ويشرع في التفكير في أمرٍ آخر، وكلا الأمرين لن تضيف لك شيء، فاعف عنه وسامحه وادع له.

❊❊❊

من الإنصاف أن لا تحكم على شخص حتى تسمع منه، ولا على حادثة حتى تقف عليها، ولا على مجتمع حتى تسبُر بيئته وأفراده.

❊❊❊

من تعلّق بالناس، عاش بينهم تابعـًا ذليلاً لأنه يسعى في أن يرضيهم (ولن يحصل له ذلك)ويخاف من غضبتهم (وهو ما يحصل منهم غالبـًا)، لذا، فإذا تعاملت معهم حبـًا أو أخوة أو لقضاء مصلحة أو لبناء كيانٍ أو لإجراء عقدٍ ووالخ، فليكن ذلك كلّه لوجه الله صدقـًا معه وإخلاصـًا له وطلبـًا في مرضاته.

❊❊❊

اكتب وإن لم يقرأ أحد يكفي أن تتنفس الصعداء بعد أن تثري أوراقك مشاعراً وحنينـًا ...

❊❊❊

الآنيّات

الإحسان، بذل الخير للآخرين بقول أو فعل أو خُلق حسن أو مشاعر صادقة أو تفاعل إيجابي. الإحسان (باب الأمة المفتوح) الذي لا يُغلق. يكفي المحسنين أن الله يحبّهم وأن رحمته قريبٌ منهم.

❊❊❊

إن فاتتك فرصة أو حرمت من خير أو تأخرت عن طاعة أو منعت من بذل فلا تقلق ولا تجزع ولا تخاف فباب التوبة مفتوح ولازلت تتنفس ولديك الكثير من الإمكانات والفرص متاحة والتاريخ لم ينتهي.

❊❊❊

إذا شعرت أنّ الغضب يتمكّن منك لأي سبب من الأسباب فـ:

١- توضأ.

٢- صَلِّ ركعتين.

٣- ردد «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم».

٤- غيّر من هيئتك.

٥- اكظم غيظك.

٦- أجّل الموضوع.

٧- غادر المكان.

❊❊❊

الآنيّات

قال أهل التربية: احذر أن تُصدر قراراً عند شدّة الغضب أو تعطي وعداً عند شدّة الفرح، قلت:تتجلّى أهميّة هذا التحذير في حياة الفرد مع أسرته وأهل بيته، فكم من بيت تفرّق أهله، بسبب قرار صدر نتيجة غضب ندم صاحبه عليه بعد زوال غضبه، أو بسبب وعد مُنح في حال فرح تورّط صاحبه بعد زوال فرحه.

❋❋❋

تعامل مع ظروفك بكل حكمة وبصيرة.. احذر الاندفاع الذي قد يضرك، والإحجام الذي قد تندم عليه.

❋❋❋

من مِنَحِ المِحَنْ أنّها تكشف لك تلك القلوب السوداء والوجوه المتلوّنة والأيدي الغادرة والتي طالما خدعتك ونالت منك وغشّتك باسم الأخوة والصداقة والحب.

قال الشافعي:

جـزى الله الـشـدائـدَ كـلّ خيرٍ وإن كـانـت تُـغـصِّـصُـنـي بريقي
ومـا شـكـري لـهـا حَـمـداً ولكن عـرفـتُ بها عـدوِّي مـن صديقي

❋❋❋

امض بعزمك تقدّم بهمّك اركض برجلك بادر برأيك اسع بعلمك فالحياة قصيرة وأنت تملك الكثير وميدان المنافسة فسيح وكل من يحبك ينتظر أن تسعده بنجاحاتك وإنجازاتك.

❋❋❋

الآنيّات

المسؤول وصل إلى منصبه لتكون من تابعيه الكاتب يعصر عقله لتكون من معجبيه الداعية يضحّي لدعوته لتكون من مريديه الممثل يتعرّض للمخاطر لتكون من مشاهديه اللاعب يتفنّن في لَعِبِهِ لتكون من مشجعيه جميعهم وغيرهم يستهدفون عقلك وقلبك وجسدك وكل ما تملك لصالحهم فأخبرني.

❋❋❋

ماذا لو كانت تضحياتك وآلامك وآمالِك وطموحاتك ومالك وحياتك (لدينك) تمامًا كما هي (لفريقك)؟؟!! رتب أولوياتك ابدأ بالأهم.

❋❋❋

المستقبل بيد الله جَلَّ وَعَلَا، توكل على ربك ارسم خطتك حدد أهدافك احفظ وقتك قدّر ذاتك ركّز في شأنك اختر صحبتك تعامل إيجابيًا مع ظروفك وسترى -بإذن الله- في حياتك وبعد موتك ما يسّر خاطرك ويسعد روحك من ثمرات ونتائج.

❋❋❋

لا تغتاااااااااب أحد، اهتم بتنقية نفسك وتربية ذاتك ومراقبة أعمالك.

❋❋❋

لن تخاف، ولن تحزن، ولن تجزع، مادمت بربك مستعينا ومنه راجيًا وعليه متوكلاً.

❋❋❋

الآنيّات

ما دُمت تنام مرتاحًا دون أن يوقظك الألم، وتتقلّب كيفما شئت، وتمضي أينما شئت، وتنطق كما شئت، وتستطعم ماشئت فقل مُستشعرًا «الحمد لله».

❋❋❋

ما أجمل أن يدخل عليك يوم جديد وقد قررت مع نفسك أن لا تؤذي فيه مسلمـًا بغيبة أو نميمة أو سخرية أو تعدّي أو ظلم، ولتكون لك عادة حميدة كل يوم.

❋❋❋

حتى لاتحارب نفسك، وتكره مكانك، وتملّ من عيشك، وتتكبر على واقعك، لا تغتر بحياتهم، ولا تنخدع بواقعهم، ولا تلهيك مواسمهم أو مواطنهم، فكّر في ماتملكه، وركّز في مابين يديك، واصنع سعادتك بنفسك، وعش حياتك بكل عفوية وواقعية. أنت تملك الكثير من هبات الله ونعمه لا يملكها الكثير من الناس.

❋❋❋

لو وقفنا على أحكام الناس علينا، ونظراتهم لنا، وحديثهم مع نيّاتهم عنّا، لما حرّكنا ساكنـًا، ولا تقدمنا خطوة، ولا تذوقنا متعة الحياة، ولا عشنا مع ذواتنا بسلام. حياتنا أغلى وأسمى من أن نجعلها تبعـًا لأهواء الآخرين ونظراتهم.

❋❋❋

الآنيّات

لا أعلم كيف هي حياة من يشيع الفاحشة في الذين آمنوا بطرائقه المختلفة وأساليبه المتعددة!! كيف هو !!! إذا سمع من ناصح قوله «اتق الله» إذا ذكّره محتسب بأوزار من تبعه إذا سأله سائل كيف تلقى غداً ربك ألا يتذكر؟ ألا يعقل؟ ألا يفهم؟ ألا يتّعظ؟ ألا يدرك؟؟

❊❊❊

يشعرك من يتحدّث عن نفسه كثيراً مدّعيـًا أنه يعرف كل شي بجهله المركّب وذاته الأنانية وانطوائيته المتكبّرة.

❊❊❊

والله إني أشفق على من لا يعرف أمه إلا في المناسبات الوقتية أو المواقف البينيّة من حياته .. الام هي الحياة، وهي تستحق أن تكون لها كل ثانية من هذه الحياة .. اللهم تجاوز عن تقصيرنا مع والدينا يا أرحم الراحمين.

❊❊❊

حياة المؤمن ليست بعدد سنوات عمره، أو بمقدار ثروته وتجارته، أو بحسبه ونسبه..الخ، بل حياته الحقيقية تتجلّى بعطاءه وبذله ونتاجه في أسرته ومجتمعه ووطنه وأمّته، ولا يكون ذلك إلّا حينما يكون بينهم داعية إلى الله بإخلاصه وأخلاقه وأقواله وأفعاله وأحواله وعلاقاته بل (بحياته كلها)

❊❊❊

الآنيّات

مصيبة أن تكتب أو تقول الكذب، والمصيبة الأعظم أن تفرح حينما ينشر الناس عنك هذا الكذب ويتناقلونه بينهم . «المؤمن لا يكذب».

❊❊❊

حقيقة لكل من له حضور إعلامي، وأيّـًا كانت قضيته، ومهما بلغت الأصداء والآراء، عليك أن تتذكر أربعة أمور: - أن عاقبة الظلم وخيمة ومؤلمة. - أن المؤمن الحق بقِيَمِه وأخلاقه. - أن ما تكتبه هنا ستراه يوم القيامة. - أن ما تكتبه يعكس للناس حقيقتك.

❊❊❊

الاستقامة والجديّة والحكمة في حياة المؤمن (منابر سمو) يرتفع من خلالها عن ميادين الشُبه، وزوايا الفساد، وساحات الفتن.

❊❊❊

دنياك أيها المؤمن (جامع) لإقامة العبادات والتزوّد من الطاعات والقرب من رب الأرض والسموات. (جامعة) لطلب العلم وتلقي الدروس والاستفادة من الكتب والعلماء والتجارب. (جمعية) لبذل الخير وصناعة المعروف والإحسان إلى الآخرين والتعاون معهم على البر والتقوى.

❊❊❊

الآنيّات

أكثر نقاشات الناس في مجالسهم وأحاديثهم في منتدياتهم لا تضيف لسامعها فائدة ولا تزرع في نفسة قيمة ولا تكسبه عمل ولا مهارة ووالله ماوجدت مجلساً يُكَرِّمُ أهله ويُعِزُّ مرتاديه ويعلو بجالسيه ويُعلِّم من فيه مثل المجلس الذي يُذكر فيه الله ويُتلى فيه القرآن ويُدعى فيه إلى الحق والهدى

❊❊❊

المتلوّنون أعظم الناس خوفًا وترددًا، وأكثرهم انقياداً وتبعيّة، وأخبثهم شقاقًا ونفاقًا، وأقدرهم انسحابًا ولواذاً، وأجرأهم بهتانًا وظلمًا لغيرهم، وأضيعهم للقيم والمبادئ، وأجبنهم في ميادين الحق، وأشجعهم في مستنقعات الباطل، وأحرصهم على الدنيا والدون، وأسفلهم حقارةً ووضاعة،

❊❊❊

أعظم وأخطر خطأ يقع فيه أحدنا هو عدم اعترافه بالخطأ وعدم السعي في تصحيحه.

❊❊❊